الكتاب: رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين (ع)
المؤلف: السدي علي خان المدني الشيرازي
الجزء: ٦
الوفاة: ١١٢٠
المجموعة: مصادر الحديث الشيعية ـ القسم العام
تحقيق: السيد محسن الحسيني الأميني
الطبعة: الرابعة
سنة الطبع: محرم الحرام ١٤١٥
المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي
الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي
ردمك:
ملاحظات:

٤٨٦
رياض السالكين
في
شرح صحيفة سيد الساجدين صلوات الله عليه
تأليف
العلامة الأريب والفاضل الأديب
السيد علي خان الحسيني الحسني المدني الشيرازي
قدس سره
١٠٥٢ - ١١٢٠ ه. ق
الجزء السادس
مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

رياض السالكين (ج ٦)
في شرح
صحيفة سيد الساجدين (عليه السلام)
مؤلف: العلامة الأريب السيد علي خان المدني الشيرازي
المحقق: فضيلة السيد محسن الحسيني الأميني
الموضوع: معارف إلهية
عدد الأجزاء: ٧ أجزاء
عدد الصفحات: ٤٧٨
طبع والنشر: مؤسسة النشر الإسلامي
الطبعة:
المطبوع: ١٠٠٠ نسخة
التاريخ:
مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

الروضة الرابعة والأربعون

(٣)

دعاء ٤٤

وكان من دعائه عليه السلام إذا دخل شهر رمضان

الحمد لله الذي هدانا لحمده وجعلنا من أهله لنكون لاحسانه من الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين والحمد لله الذي حبانا بدينه واختصنا بملته وسبلنا في سبل إحسانه لنسلكها بمنه إلى رضوانه حمدا يتقبله منا ويرضى به عنا والحمد لله الذي جعل من تلك السبل شهره شهر رمضان شهر الصيام وشهر الاسلام وشهر الطهور وشهر التمحيص وشهر القيام الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فأبان فضيلته على سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة والفضائل المشهورة فحرم فيه ما أحل في غيره اعظاما وحجر فيه المطاعم والمشارب إكراما وجعل له وقتا بينا لا يجيز جل وعز ان يقدم قبله ولا يقبل ان يؤخر عنه ثم فضل ليلة واحدة من لياليه على ليالي الف شهر وسماها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام دائم البركة إلى طلوع الفجر على من يشاء من عباده بما احكم من قضائه اللهم صل على محمد واله وألهمنا معرفة فضله واجلال حرمته

والتحفظ بما حظرت فيه وأعنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه بما يرضيك حتى لا نصغى باسماعنا إلى لغو ولا نسرع بابصارنا إلى لهو وحتى لا نبسط أيدينا إلى محظور ولا نخطو باقدامنا إلى محجور وحتى لا تعى بطوننا الا ما أحللت ولا تنطق السنتنا الا بما مثلت ولا نتكلف الا ما يدنى من ثوابك ولا نتعاطى الا الذي يقى من عقابك ثم خلص ذلك كله من رئاء المرائين وسمعة المسمعين لا نشرك فيه أحدا دونك ولا نبتغي فيه مرادا سواك اللهم صل على محمد واله وقفنا فيه على مواقيت الصلوات الخمس بحدودها التي حددت وفروضها التي فرضت ووظائفها التي وظفت وأوقاتها التي وقت وأنزلنا فيها منزلة المصيبين لمنازلها الحافظين لأركانها المؤدين لها في أوقاتها على ما سنه عبدك ورسولك صلواتك عليه واله في ركوعها وسجودها وجميع فواصلها على أتم الطهور واسبغه وأبين الخشوع وأبلغه ووفقنا فيه لأن نصل أرحامنا بالبر والصلة وان نتعاهد جيراننا بالافضال والعطية وان نخلص أموالنا من التبعات وان نطهرها باخراج الزكوات وان نراجع

من هاجرنا وان ننصف من ظلمنا وان نسالم من عادانا حاشا من عودي فيك ولك فانه العدو الذي لا نواليه والحزب الذي لا نصافيه وان نتقرب إليك فيه من الأعمال الزاكية بما تطهرنا به من الذنوب وتعصمنا فيه مما نستانف من العيوب حتى لا يورد عليك أحد من ملائكتك الا دون ما نورد من أبواب الطاعة لك وأنواع القربة إليك اللهم انى أسألك بحق هذا الشهر وبحق من تعبد لك فيه من ابتدائه إلى وقت فنائه من ملك قربته أو نبي أرسلته أو عبد صالح اختصصته ان تصلى على محمد واله واهلنا فيه لما وعدت أولياءك من كرامتك وأوجب لنا فيه ما أوجبت لأهل المبالغة في طاعتك واجعلنا فينظم من استحق الرفيع الأعلى برحمتك اللهم صل على محمد واله وجنبنا الإلحاد في توحيدك والتقصير في تمجيدك والشك في دينك والعمى عن سبيلك والاغفال لحرمتك والانخداع لعدوك الشيطان الرجيم اللهم صل على محمد واله وإذا كان لك في كل ليلة من ليالي شهرنا هذا رقاب يعتقها عفوك أو يهبها صفحك فاجعل رقابنا من تلك الرقاب واجعلنا لشهرنا من خير أهل وأصحاب اللهم صل على محمد

واله وامحق ذنوبنا مع امحاق هلاله واسلخ عنا تبعاتنا مع انسلاخ أيامه حتى ينقضى عنا وقد صفيتنا فيه من الخطيئات واخلصتنا فيه من السيئات اللهم صل على محمد واله وان ملنا فيه فعدلنا وان زغنا فيه فقومنا وان اشتمل علينا عدوك الشيطان فاستنقذنا منه اللهم اشحنه بعبادتنا اياك وزين أوقاته بطاعتنا لك واعنا في نهاره على صيامه وفي ليله على الصلوة والتضرع إليك والخشوع لك والذلة بين يديك حتى لا يشهد نهاره علينا بغفلة ولا ليله بتفريط اللهم واجعلنا في سائر الشهور والأيام كذلك ما عمرتنا واجعلنا من عبادك الصالحين الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم إلى ربهم راجعون ومن الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون اللهم صل على محمد واله في كل وقت وكل أوان وعلى كل حال عدد ما صليت على من صليت عليه واضعاف ذلك كله بالأضعاف التي لا يحصيها غيرك انك فعال لما تريد

---

(١) " ألف ": وبه ثقتي.
(٢) سورة البقرة: الآية ١٨٥.
(٣) " ألف ": بالإيمان.

شرح الدعاء الرابع والأربعين
وكان من دعائه عليه السلام إذا دخل شهر رمضان.

---

(١) كتاب العين: ج ٧ ص ٣٩.
(٢) التفسير الكبير: ج ٥ ص ٩١ من دون النسبة.
(٣) تهذيب الأسماء واللغات: الجزء الأول من القسم الثاني، ص ١٢٦.

---

(١) الدر المنثور: ج ١ ص ١٨٣.
(٢) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٥ ص ٩١.
(٣) تهذيب الأسماء واللغات: الجزء الأول من القسم الثاني ص ١٢٦.
(٤) تفسير أنوار التنزيل واسرار التأويل: ج ١ ص ١٠١. (٥) تفسير أنوار التنزيل واسرار التأويل: ج ١ ص ١٠١.
(٦) تفسير البحر المحيط: ج ٢ ص ٢٦.

---

(١) " ألف ": فيمنع.
(٢) لم نعثر عليه.
(٣) تفسير روح المعاني: ج ٢ ص ٦٠.
(٤) تهذيب اللغة: ج ٢ ص ٣٧٤.
(٥) سورة البقرة: الآية ١٨٥.
(٦) " ألف ".
(٧) و (٨) لم نعثر عليه.
(٩) " ألف ": الاستري.

---

(١) " ألف ": تغلب.

(٢) و (٣) و (٤) و (٥) لم تتوفر لدينا مؤلفاتهم.

---

(١) لا يوجد لدينا كتابه.
(٢) الكتاب لابن درستويه: ص ٩٢.

---

(١) هكذا في الأصل. ولكن الصحيح كما في الكافي وهامشه هشام بن سالم، عن سعد بن طريف.
(٢) الكافي: ج ٤ ص ٦٩ ح ٢.
(٣) الكافي: ج ٤ ص ٦٨ ح ١.
(٤) مجمع البحرين: ج ٤ ص ٢٠٩ نقلا عنه.
(٥) " ألف ": المقيري.
(٦) كنز العمال: ج ٨ ص ٤٨٤ ح ٢٣٧٤٣.

قال صلوات الله وسلامه عليه: الحمد لله الذي هدانا لحمده

---

(١) تفسير الجامع لاحكام القرآن: ج ٢ ص ٢٩١.
(٢) القاموس المحيط: ج ٢ ص ٣٣٣.
(٣) تمهيد القواعد: ص ٥٤ قاعدة ١٢٩.
(٤) كتاب الدروس: ص ٧٦.
(٥) مجمع البحرين: ج ٤ ص ٢٠٨.
(٦) مجمع البحرين: ج ٤ ص ٢٠٨ نقلا عنه.

وجعلنا من أهله لنكون لإحسانه من الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين والحمد لله الذي حبانا بدينه واختصنا بملته وسبلنا في سبل إحسانه لنسلكها بمنه إلى رضوانه حمدا يتقبله منا ويرضى به عنا.

---

(١) النهاية لابن الأثير: ج ١ ص ٨٣.

---

(١) النهاية لابن الأثير: ج ١ ص ٤٣٧.
(٢) " ألف ": وصفا.
(٣) " ألف ": مشبه.
(٤) النهاية لابن الأثير: ج ١ ص ٣٨٧.
(٥) سورة إبراهيم: الآية ٧.

---

(١) سورة البقرة: الآية ٥٨.
(٢) سورة يونس: الآية ٢٦.
(٣) " ألف ": الحبوة.
(٤) " ألف ": أخصصته.
(٥) سورة آل عمران: الآية ٨٣.
(٦) المفردات: ص ١٧٥.

والحمد لله الذي جعل من تلك السبل شهره شهر رمضان شهر الصيام وشهر الإسلام وشهر الطهور وشهر التمحيص وشهر القيام.

---

(١) سورة المائدة: الآية ٢٧.
(٢) سورة الشورى: الآية ٢٥.
(٣) الكافي: ج ٤ ص ٦٣ ح ٦ وكنز العمال: ج ٨ ص ٤٤٥ ح ٢٣٥٧٦.
(٤) تفسير الكشاف: ج ١ ص ٦٨١.

---

(١) مغني اللبيب: ص ٧٣٨.
(٢) لسان العرب: ج ١٢ ص ٣٥١.
(٣) من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٩٩ ح ١٨٤٤.
(٤) كنز العمال: ج ١٢ ص ٣١٠ ح ٣٥١٦٤.
(٥) القاموس المحيط: ج ٢ ص ٧٩.

---

(١) المفردات: ص ٣٠٨.
(٢) أساس البلاغة: ص ٣٩٩.
(٣) سورة آل عمران: الآية ١٥٤.
(٤) المفردات: ص ٤٦٤.
(٥) تفسير الكشاف: ج ١ ص ٤٢٠.
(٦) الصحاح: ج ٣ ص ١٠٥٦.
(٧) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٥١٠.
(٨) صحيح البخاري: ج ١ كتاب الايمان ص ١٦.
(٩) روضة الواعظين: ص ٣٤٩.

الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فأبان فضيلته على سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة والفضائل المشهورة فحرم فيه ما أحل في غيره إعظاما وحجر فيه المطاعم والمشارب إكراما وجعل له وقتا بينا لا يجيز جل وعز أن يقدم قبله ولا يقبل أن يؤخر عنه.

---

(١) راجع الوسائل الشيعة: ج ٥ ص ١٧٠ أبواب نافلة شهر رمضان.
(٢) لم نعثر عليه.

---

(١) " ألف ": عشرة مضت من رمضان.
(٢) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٢٧٦.
(٣) الكافي: ج ٤ ص ٦٥ ح ١.
(٤) البرهان في تفسير القرآن: ج ١ ص ١٨٢.
(٥) سورة البقرة: الآية ١٨٥.
(٦) سورة إبراهيم: الآية ١٨٣.

---

(١) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٢٧٦.
(٢) المفردات: ص ٣٧٨.
(٣) البرهان في تفسير القرآن: ج ١ ص ١٨٢.
(٤) مجمع البيان: ج ١ - ص ٢٧٦.
(٥) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٢٧٦.
(٦) غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ١ ص ١٩١.

---

(١) أساس البلاغة: ص ٣٨٩.
(٢) ديوان الأدب: ج ١ ص ٢٨٠.
(٣) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٢٨.

ثم فضل ليلة واحدة من لياليه على ليالي ألف شهر وسماها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام دائم البركة إلى طلوع الفجر على من يشاء من عباده بما أحكم من قضائه.

---

(١) سورة القدر: الآية ٣.
(٢) الكافي: ج ٤ ص ١٥٧ ح ٤.

---

(١) الكافي: ج ٤ ص ١٥٧ ح ٦.
(٢) الدر المنثور: ج ٦ ص ٣٧١.
(٣) الدر المنثور: ج ٦ ص ٣٧١.
(٤) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٧٨٠.

---

(١) الكافي: ج ٤ ص ١٥٩ ح ١٠.
(٢) تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٣١.
(٣) الكافي: ج ٤ ص ١٥٧ ح ٦.
(٤) سورة القدر: الآية ٣.

---

(١) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٥١٨.
(٢) سورة الطلاق: الآية ٧.
(٣) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٥١٨.
(٤) سورة الليل: الآية ١٤.
(٥) سورة الشورى: الآية ٥٢.
(٦) و (٧) التفسير الكبير: ج ٣٢ ص ٣٤.
(٨) بصائر الدرجات: ص ٤٦٤ ح ٤.

---

(١) سورة مريم: الآية ٦٤.
(٢) سورة الدخان: الآية ٤.
(٣) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٧٨١ والتفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٣٢ ص ٣٦.

---

(١) " ألف ": سالمة.
(٢) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ في ذيل الآية الأخيرة من سورة القدر.
(٣) تفسير علي بن إبراهيم القمي: ج ٢ ص ٤٣١.
(٤) نور الثقلين: ج ٥ ص ٦٤١ - ٦٤٢ ح ١١٥ مع اختلاف يسير في العبارة.
(٥) سورة الدخان: الآية ٣ و ٤.
(٦) سورة الشعراء: الآية ١٩٣ و ١٩٤.

---

(١) المفردات: ص ٤٨٩.
(٢) لا يوجد لدينا كتابه.
(٣) تفسير الكشاف: ج ١ ص ٧٤.
(٤) بصائر الدرجات: ص ٢٢٠.

---

(١) بصائر الدرجات: ص ٢٢٢.
(٢) و (٣) الكافي: ج ٤ ص ١٥٩ ح ٩ و ح ٨.
(٤) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ في ذيل الآية ٤ من سورة القدر.
(٥) الكافي: ج ١ ص ٢٥٤ ح ٩.

---

(١) بصائر الدرجات: ص ٢٢٥.
(٢) تفسير روح المعاني: ج ٣٠ ص ١٩٠.
(٣) " ألف ": تحققها.
(٤) المجموع شرح المهذب: ج ٦ ص ٤٦١.
(٥) المجموع شرح المهذب: ج ٦ ص ٤٥٨.
(٦) مجموعة من التفاسير: ج ٦ ص ٥٤٥ بسند آخر.
(٧) تفسير روح المعاني: ج ٣٠ ص ١٩٠.
(٨) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٥١٨.

---

(١) تفسير روح المعاني: ج ٣٠ ص ١٩٠.
(٢) المجموع شرح المهذب: ج ٦ ص ٤٥٩.
(٣) الكافي: ج ٤ ص ١٥٧ ح ٦.
(٤) الكافي: ج ٤ ص ١٥٦ ح ١.
(٥) التهذيب: ج ٣ ص ٥٨ ح ٣.
(٦) التهذيب: ج ٤ ص ٣٣٠ ح ١٠٠.

اللهم صل على محمد وآله وألهمنا معرفة فضله وإجلال حرمته والتحفظ مما حظرت فيه وأعنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك

---

(١) تقريب التهذيب: ج ١ ص ٤٠٢.
(٢) تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٦٢٨.
(٣) من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ١٦٠ ح ٢٠٣٠.
(٤) الكافي: ج ٤ ص ١٥٧ ح ٣.
(٥) الدر المنثور: ج ٦ ص ٣٧٢.

واستعمالها فيه بما يرضيك حتى لا نصغي بأسماعنا إلى لغو ولا نسرع بأبصارنا إلى لهو وحتى لا نبسط أيدينا إلى محظور ولا تخطو بأقدامنا إلى محجور وحتى لا تعي بطوننا إلا ما أحللت ولا تنطق ألسنتنا إلا بما مثلت ولا نتكلف إلا ما يدني من ثوابك ولا نتعاطى إلا الذي يقي من عقابك، ثم خلص ذلك كله من رئاء المرائين وسمعة المسمعين، لا نشرك فيه أحدا دونك ولا نبتغي فيه مرادا سواك.

---

(١) راجع الجزء الثاني من هذا الكتاب: ص ٢٠٧.

---

(١) سورة النور: الآية ٣٠.
(٢) المفردات: ص ٤٦.

---

(١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٤٩.
(٢) سورة القمر: الآية ٢٩.
(٣) ديوان الأدب: ج ١ ص ١٧٠.
(٤) سورة آل عمران: الآية ١٣٤.

---

(١) سورة يوسف: الآية ٥٣.
(٢) صحيح البخاري: ج ٣ ص ٣٣ كتاب الصوم باب ٦.
(٣) روضة الواعظين: ص ٣٤٠.

---

(١) الكافي: ج ٤ ص ٦٧ ح ٥.
(٢) " ألف ": لا.
(٣) الكافي: ج ٤ ص ٦٦ ح ٤.

---

(١) " ألف ": تخفف.
(٢) أمالي الصدوق: ص ٨٤.
(٣) الكافي: ج ٤ ص ٨٧ ح ١

---

(١) الكافي: ج ٤ ص ٨٩ ح ٩.
(٢) الكافي: ج ٤ ص ٨٧ ح ٣.
(٣) الكافي: ج ٤ ص ٨٧ - ٨٨ ح ٣.
(٤) الكافي: ج ٤ ص ٨٨ ح ٨.

---

(١) بحار الأنوار: ج ٤١ ص ١٤ ح ٤ مع اختلاف يسير في بعض ألفاظ الحديث. والقواعد والفوائد: ص ٧٧ مع تقديم وتأخير.
(٢) الروضة العشرون: ج ٣ ص ٢٨١.
(٣) القواعد والفوائد: ج ١ ص ٧٨ - ٨٠ نقلا بالمضمون.

اللهم صل على محمد وآله وقفنا فيه على مواقيت الصلوات الخمس بحدودها التي حددت وفروضها التي فرضت ووظائفها التي وظفت وأوقاتها التي وقت وأنزلنا فيها منزلة المصيبين لمنازلها الحافظين لأركانها المؤدين لها في أوقاتها على ما سنه عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله في ركوعها وسجودها وجميع فواضلها على أتم الطهور وأسبغه وأبين الخشوع وأبلغه.

---

(١) كتاب الأربعين للشيخ البهائي: ص ١٦١.
(٢) سورة التوبة: الآية ٩٧.
(٣) الكافي: ج ٣ ص ٢٧٢ ح ٦.

---

(١) لم نعثر عليه.
(٢) مستدرك الوسائل: ج ٤ ب ١ من أبواب تكبيرة الاحرام ص ١٣٦ ح ٥.

---

(١) " ألف " وفيمن.
(٢) الكافي: ج ٣ ص ٢٦٧ ح ١.
(٣) الكافي: ج ٣ ص ٢٧٠ ح ١٤.
(٤) الكافي: ج ٣ ص ٢٧٤ ح ٣.

---

(١) الكافي: ج ٣ ص ٢٧٥ ح ٩.
(٢) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٠.
(٣) مجمع البحرين: ج ٥ ص ١١.
(٤) سورة المؤمنون: الآية ٢.

ووفقنا فيه لأن نصل أرحامنا بالبر والصلة وأن نتعاهد جيراننا بالإفضال والعطية وأن نخلص أموالنا من التبعات وأن نطهرها بإخراج

---

(١) و (٢) و (٣) و (٤) مجمع البحرين: ج ٤ ص ٣٢١.

الزكوات وأن نراجع من هاجرنا وأن ننصف من ظلمنا وأن نسالم من عادانا حاشا من عودي فيك ولك فإنه العدو الذي لا نواليه والحزب الذي لا نصافيه وأن نتقرب إليك فيه من الأعمال الزاكية بما تطهرنا به من الذنوب وتعصمنا فيه مما نستأنف من العيوب حتى لا يورد عليك أحد من ملائكتك إلا دون ما نورد من أبواب الطاعة لك وأنواع القربة إليك.

---

(١) المصباح المنير: ص ٥٩٥ نقلا عنه.
(٢) المحكم في اللغة: ج ١ ص ٦٣.
(٣) القاموس المحيط: ج ١ ص ٣٢٠.
(٤) تهذيب الأسماء واللغات الجزء الأول من القسم الثاني ص ٤٩.
(٥) مسند أحمد بن حنبل: ج ٤ ص ١٤٦.
(٦) صحيح مسلم: ج ١ ص ٥٤٥ ح ٢٣١.
(٧) شرح صحيح مسلم للنووي: ج ٦ ص ٧٧ نقلا بالمعنى ونفس المصدر السابق في ذيل الصفحة.

---

(١) لم نعثر عليه.
(٢) الكافي: ج ٣ ص ٥٠٤ ح ٨.
(٣) الكافي: ج ٣ ص ٥٠٤ ح ٧.
(٤) الكافي: ج ٣ ص ٥٠٤ ح ١٠.

---

(١) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ١ ص ٩٩.
(٢) لم نعثر عليه.

---

(١) القواعد والفوائد: ج ٢ ص ٥١.
(٢) تفسير علي بن إبراهيم القمي: ج ٢ ص ٣٠٨.
(٣) تحف العقول: ص ٤٦.

---

(١) مكارم الأخلاق: ص ٢٢١.
(٢) " ألف ": ويلاصقك.
(٣) " ألف ": الجوار شرعا وذكر.
(٤) سورة النساء: الآية ٣٦.

---

(١) مجمع البيان: ج ٣ - ٤ ص ٤٥.
(٢) نهج الفصاحة: ص ٥٤٦ ح ٢٦٤٠.
(٣) نهج البلاغة: ص ٤٢٢، الرسائل: ٤٧.

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١٧ ص ١٠.
(٢) " ألف " يتطابق.

---

(١) مدارك الأحكام في شرح شرائف الإسلام: ص ٢٥٤ س ٣.
(٢) الكافي: ج ٣ ص ٥٥١ ح ٢.
(٣) الكافي: ج ٣ ص ٤٩٩ ح ٩.

---

(١) الكافي: ج ٣ ص ٤٩٨ ح ٨.
(٢) الكافي: ج ٣ ص ٥٠٢ ح ١٩.

---

(١) الكافي: ج ٣ ص ٥٠٠ ح ١٣.
(٢) " ألف ": الزكاة.
(٣) المحكم في اللغة: ج ١ ص ١٩١.

---

(١) مغني اللبيب: ص ١٦٥.
(٢) " ألف ": الضيع.
(٣) " ألف ": ويعظم.
(٤) شرح الكافية في النحو: ج ١ ص ٢٤٤.
(٥) سورة النور: الآية ١٤.
(٦) مسند أحمد: ج ٢ ص ٥٠٧.
(٧) الحجر: ٣٤.

---

(١) الصحاح: ج ١ ص ١٠٩.
(٢) القاموس المحيط: ج ١ ص ٥٣.
(٣) " ألف " الزاي.
(٤) المفردات: ص ١١٥.
(٥) سورة المطففين: الآية ٢٨.
(٦) لم نعثر عليه.

---

(١) سورة هود: الآية ١١٤.
(٢) المفردات: ص ٢٨.
(٣) سورة البقرة: الآية ٢٤٠.

---

(١) الكافي: ج ٢ ص ٥٠٢ ح ٤.
(٢) الجن: ١١.
(٣) الكشاف: ج ٤ ص ٦٢٧.

اللهم إني أسألك بحق هذا الشهر وبحق من تعبد لك فيه من ابتدائه إلى وقت فنائه من ملك قربته أو نبي أرسلته أو عبد صالح

---

(١) لم نعثر عليه.
(٢) التوبة: ٩٩.
(٣) تفسير الكشاف: ج ٢ ص ٣٠٣ - ٣٠٤.
(٤) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٢ ص ٢٦٨.

اختصصته أن تصلي على محمد وآله وأهلنا فيه لما وعدت أولياءك من كرامتك وأوجب لنا فيه ما أوجبت لأهل المبالغة في طاعتك واجعلنا في نظم من استحق الرفيع الأعلى برحمتك.

---

(١) هكذا في الأصل: ولكن في الدعاء " إلى وقت فنائه " فراجع.
(٢) " ألف " فإن.
(٣) سورة الطور: الآية ٤٩.
(٤) مغني اللبيب: ص ٤١٩.
(٥) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٢١.

---

(١) صحيح البخاري: ج ٢ ص ٣٦.
(٢) المدثر: ٥٦.

---

(١) الصحاح: ج ٥ ص ٢٠٤١، نقلا بالمعنى.
(٢) أساس البلاغة: ص ٦٤١.
(٣) صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٩. مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ وتقديم وتأخير.
(٤) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٢٤٦.

اللهم صل على محمد وآله وجنبنا الإلحاد في توحيدك والتقصير في تمجيدك والشك في دينك والعمى عن سبيلك والإغفال لحرمتك والانخداع لعدوك الشيطان الرجيم.

---

(١) الفائق في غريب الحديث: ج ٢ ص ٧٦.
(٢) البخاري بشرح الكرماني: ج ٢٢ ص ١٥٢.
(٣) إبراهيم: ٣٥.
(٤) تفسير الكشاف: ج ٢ ص ٥٥٧ - ٥٥٨.
(٥) مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٤١.
(٦) " ألف ": العدول.

---

(١) لسان العرب: ج ٣ ص ٣٨٨.
(٢) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ١٥ ص ١٧.
(٣) ج ١ ص ٣٢٣.
(٤) المفردات: ص ٤٦٣.
(٥) النهاية لابن الأثير: ج ٤ ص ٢٩٨.
(٦) المفردات: ص ٤٦٤.
(٧) يونس: ٩٤.
(٨) مجمع البيان: ج ٥ - ٦ ص ١٣٣.

---

(١) آل عمران: ٨٣.
(٢) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٤٧٠.
(٣) آل عمران: ٨٥.
(٤) النصر: ٢.
(٥) المفردات: ص ٢٢٣.
(٦) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٣٣٨ - ٣٣٩.
(٧) الحج: ٣٠.

اللهم صل على محمد وآله وإذا كان لك في كل ليلة من ليالي شهرنا هذا رقاب يعتقها عفوك أو يهبها صفحك فأجعل رقابنا من تلك الرقاب واجعلنا لشهرنا من خير أهل وأصحاب.

---

(١) التوبة: ٩٢.
(٢) و (٣) لم نعثر عليهما.

---

(١) و (٢) لم نعثر عليهما.
(٣) و (٤) لم نعثر عليهما.

---

(١) المفردات: ص ٤٤٤ - ٤٤٥.
(٢) البقرة: ٧٢.
(٣) " ألف ": في.
(٤) المفردات: ص ٢٨٢.

---

(١) الأنفال: ٢.
(٢) الكافي: ج ٤ ص ٦٧ ح ٦.
(٣) الكافي: ج ٤ ص ٦٧ ح ٧.
(٤) المراد بالمشاحن: صاحب البدعة والضلالة، ومن خالف الله والمعادي لأوليائه.
(٥) تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٦٠ ح ٢٠٣.

اللهم صل على محمد وآله وأمحق ذنوبنا مع إمحاق هلاله وأسلخ عنا تبعاتنا مع انسلاخ أيامه حتى ينقضي عنا وقد صفيتنا فيه من الخطيئات

---

(١) فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٧٤ ح ٥٤.
(٢) القصص: ٧.
(٣) معجم مقاييس اللغة: ج ٥ ص ٢٤٥ نقلا بالمعنى.
(٤) ج ٥ ص ٥١٨.

وأخلصتنا فيه من السيئات اللهم صل على محمد وآله وإن ملنا فيه فعدلنا وإن زغنا فيه فقومنا وإن اشتمل علينا عدوك الشيطان فاستنقذنا منه.

---

(١) المصباح المنير: ص ٨٧٩ - ٨٨٠.
(٢) القاموس المحيط: ج ٣ ص ٢٨٢.
(٣) التوبة: ٥.

---

(١) " ألف ": جزا فجزء.
(٢) لسان العرب: ج ٣ ص ٢٥ مذكور عن غيره.
(٣) " ألف ": تشبه.
(٤) " ألف ": المروة.

اللهم اشحنه بعبادتنا إياك وزين أوقاته بطاعتنا لك وأعنا في نهاره

---

(١) المفردات: ص ١٥١.
(٢) الثقاف: ما تقوم به الرماح، تريد انه سوى عوج المسلمين.
(٣) الصف: ٥.
(٤) أساس البلاغة: ص ٣٣٨.
(٥) آل عمران: ١٠٣.
(٦) يس: ٤١ والشعراء: ١١٩.

على صيامه وفي ليله على الصلاة والتضرع إليك والخشوع لك والذلة بين

---

(١) الملك: ٥.
(٢) " ألف ": بالمبصر.
(٣) النساء: ١٧٢.
(٤) ج ٢ ص ٢٢٨.

يديك حتى لا يشهد نهاره علينا بغفلة ولا ليله بتفريط، اللهم واجعلنا في سائر الشهور والأيام كذلك ما عمرتنا.
وأجعلنا من عبادك الصالحين الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة إنهم إلى ربهم راجعون ومن الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون.

---

(١) مريم: ٣١.
(٢) " ألف ": أتيتك.
(٣) و (٤) المؤمنون: ١٠ و ١١.

---

(١) المؤمنون: ١ - ٩.
(٢) المؤمنون: ١١.
(٣) " ألف ": شبيها.
(٤) المفردات: ص ٥١٩.
(٤) مريم: ٦٣.
(٦) " ألف ": على ملا يقدر.

---

(١) لم نعثر عليه بنصه، وقريب منه في شعب الايمان ج ١ ص ٣٤١ ح ٣٧٧.
(٢) تفسير علي بن إبراهيم القمي: ج ٢ ص ٨٩.
(٣) المؤمنون: ١١.
(٤) تفسير ابن كثير: ج ٤ ص ٤٣١.
(٥) تفسير أبي السعود: ج ٥ ص ٢٥٠ ونسبه إلى القليل.

---

(١) تفسير أبي السعود: ج ٥ ص ٢٥٠.
(٢) تفسير التبيان: ج ٧ ص ٣١١.
(٣) الاتقان في علوم القرآن: ج ١ ص ١٣٩، والدر المنثور: ج ٤ ص ٢٥٤.
(٤) مجمع البيان: ج ٥ - ٦ ص ٤٩٨.
(٥) القاموس: ج ٢ ص ٢٣٦.
(٦) الإتقان في علوم القرآن: ج ١ ص ١٣٩.
(٧) الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٨.
(٨) كنز العمال: ج ٦ ص ١٣٠ و ١٣١ ح ١٥١٣٨ و ١٥١٣٧.

---

(١) لم نعثر عليه.
(٢) تفسير الكشاف: ج ٣ ص ١٧٨.
(٣) الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٥٤.
(٤) محمد: ١٥.
(٥) المؤمنون: ١١.
(٦) المفردات: ص ١٥٤.
(٧) المؤمنون: ٥٧ - ٦١.

---

(١) الروضة الأولى: ج ١ ص ٣٤١.
(٢) المؤمنون: ٦١.
(٣) المؤمنون: ٦٠.
(٤) " ألف ": الصفات.

---

(١) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ ذيل الآية ٦٠ من سورة المؤمنون.
(٢) تفسير الكشاف: ج ٣ ص ١٩٢.
(٣) تفسير نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٤٦.

---

(١) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ١١٠.
(٢) تفسير الكشاف: ج ٣ ص ١٩٢.
(٣) " ألف ": منقلبون.
(٤) تفسير أبي السعود: ج ٦ ص ١٤٠.
(٥) سورة إبراهيم: الآية ٩.
(٦) الكشاف: ج ٣ ص ١٩٢.

اللهم صل على محمد وآله في كل وقت وكل أوان وعلى كل حال عدد ما صليت على من صليت عليه وأضعاف ذلك كله بالأضعاف التي لا يحصيها غيرك إنك فعال لما تريد.

---

(١) الكشاف: ج ٣ ص ١٩٢.
(٢) لا يوجد لدينا كتابه.

---

(١) " ألف ": العدد.
(٢) " ألف ": ضعفه.
(٣) " ألف ": أمثاله.
(٤) تهذيب اللغة: ج ١ ص ٤٨٠.
(٥) المفردات: ص ١٢١.
(٦) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٧٣٣.

الروضة الخامسة والأربعون

دعاء ٤٥

وكان من دعائه عليه السلام في وداع شهر رمضان

اللهم يا من لا يرغب في الجزاء ولا يندم على العطاء ويا من لا يكافئ عبده على السواء منتك ابتداء وعفوك تفضل وعقوبتك عدل وقضاؤك خيرة ان أعطيت لم تشب عطاءك بمن وان منعت لم يكن منعك تعديا تشكر من شكرك وأنت الهمته شكرك وتكافئ من حمدك وأنت علمته حمدك تستر على من لو شئت فضحته وتجود على من لو شئت منعته وكلاهما أهل منك للفضيحة والمنع غير انك بنيت افعالك على التفضل وأجريت قدرتك على التجاوز وتلقيت من عصاك بالحلم وامهلت من قصد لنفسه بالظلم تستنظرهم باناتك إلى الإنابة وتترك معاجلتهم إلى التوبة لكيلا يهلك عليك هالكهم ولا يشقى بنعمتك شقيهم الا عن طول الاعذار إليه وبعد ترادف الحجة عليه كرما من عفوك يا كريم وعائدة من عطفك يا حليم أنت الذي فتحت لعبادك بابا إلى عفوك وسميته التوبة وجعلت على ذلك الباب دليلا من وحيك لئلا يضلوا عنه فقلت تبارك اسمك توبوا إلى الله توبة نصوحا

عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الأنهار يوم لا يخزى الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبايمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شئ قدير فما عذر من اغفل دخول ذلك المنزل بعد فتح الباب وإقامة الدليل وأنت الذي زدت في السوم على نفسك لعبادك تريد ربحهم في متاجرتهم لك وفوزهم بالوفادة عليك والزيادة منك فقلت تبارك اسمك وتعاليت من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وقلت مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مأة حبة والله يضاعف لمن يشاء وقلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وما أنزلت من نظائرهن في القران من تضاعيف الحسنات وأنت الذي دللتهم بقولك من غيبك وترغيبك الذي فيه حظهم على ما لو سترته عنهم لم تدركه ابصارهم ولم تعه اسماعهم ولم تلحقه أوهامهم فقلت اذكرونى أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون

وقلت لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد وقلت ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فسميت دعاءك عبادة وتركه استكبارا وتوعدت على تركه دخول جهنم داخرين فذكروك بمنك وشكروك بفضلك ودعوك بأمرك وتصدقوا لك طلبا لمزيدك وفيها كانت نجاتهم من غضبك وفوزهم برضاك ولو دل مخلوق مخلوقا من نفسه على مثل الذي دللت عليه عبادك منك كان محمودا فلك الحمد ما وجد في حمدك مذهب وما بقي للحمد لفظ تحمد به ومعنى ينصرف إليه يا من تحمد إلى عباده بالإحسان والفضل وغمرهم بالمن والطول ما افشى فينا نعمتك وأسبغ علينا منتك واخصنا ببرك هديتنا لدينك الذي اصطفيت وملتك التي ارتضيت وسبيلك الذي سهلت وبصرتنا الزلفة لديك والوصول إلى كرامتك اللهم وأنت جعلت من صفايا تلك الوظائف وخصائص تلك الفروض شهر رمضان الذي اختصصته من سائر الشهور وتخيرته من جميع الأزمنة والدهور واثرته على كل

أوقات السنة بما أنزلت فيه من القران والنور وضاعفت فيه من الايمان وفرضت فيه من الصيام ورغبت فيه من القيام واجللت فيه من ليلة القدر التي هي خير من الف شهر ثم اثرتنا به على سائر الأمم واصطفيتنا بفضله دون أهل الملل فصمنا بأمرك نهاره وقمنا بعونك ليله متعرضين بصيامه وقيامه لما عرضتنا له من رحمتك وتسببنا إليه من مثوبتك وأنت الملئ بما رغب فيه إليك الجواد بما سئلت من فضلك القريب إلى من حاول قربك وقد أقام فينا هذا الشهر مقام حمد وصحبنا صحبة مبرور واربحنا أفضل أرباح العالمين ثم قد فارقنا عند تمام وقته وانقطاع مدته ووفاء عدده فنحن مودعوه وداع من عز فراقه علينا وغمنا وأوحشنا انصرافه عنا ولزمنا له الذمام المحفوظ والحرمة المرعية والحق المقضى فنحن قائلون السلام عليك يا شهر الله الأكبر ويا عيد أوليائه السلام عليك يا أكرم مصحوب من الأوقات ويا خير شهر في الأيام والساعات السلام عليك من شهر قربت فيه الآمال ونشرت فيه الأعمال السلام عليك من قرين جل قدره موجودا

وافجع فقده مفقودا ومرجو ألم فراقه السلام عليك من أليف انس مقبلا فسر وأوحش منقضيا فمض السلام عليك من مجاور رقت فيه القلوب وقلت فيه الذنوب السلام عليك من ناصر أعان على الشيطان وصاحب سهل سبل الاحسان السلام عليك ما أكثر عتقاء الله فيك وما أسعد من رعى حرمتك بك السلام عليك ما كان امحاك للذنوب واسترك لأنواع العيوب السلام عليك ما كان اطولك على المجرمين واهيبك في صدور المؤمنين السلام عليك من شهر تنافسه الأيام السلام عليك من شهر هو من كل امر سلام السلام عليك غير كريه المصاحبة ولا ذميم الملابسة السلام عليك كما وفدت علينا بالبركات وغسلت عنا دنس الخطيئات السلام عليك غير مودع برما ولا متروك صيامه سأما السلام عليك من مطلوب قبل وقته ومحزون عليه قبل فوته السلام عليك كم من سوء صرف بك عنا وكم من خير أفيض بك علينا السلام عليك وعلى ليلة القدر التي هي خير من الف شهر السلام عليك ما كان احرصنا بالأمس عليك

وأشد شوقنا غدا إليك السلام عليك وعلى فضلك الذي حرمناه وعلى ماض من بركاتك سلبناه اللهم انا أهل هذا الشهر الذي شرفتنا به ووفقتنا بمنك له حين جهل الأشقياء وقته وحرموا لشقائهم فضله وأنت ولى ما اثرتنا به من معرفته وهديتنا له من سنته وقد تولينا بتوفيقك صيامه وقيامه على تقصير وادينا فيه قليلا من كثير اللهم فلك الحمد اقرارا بالإساءة واعترافا بالإضاعة ولك من قلوبنا عقد الندم ومن السنتنا صدق الاعتذار فاجرنا على ما أصابنا فيه من التفريط أجرا نستدرك به الفضل المرغوب فيه ونعتاض به من أنواع الذخر المحروص عليه وأوجب لنا عذرك على ما قصرنا فيه من حقك وأبلغ باعمارنا ما بين أيدينا من شهر رمضان المقبل فإذا بلغتناه فاعنا على تناول ما أنت أهله من العبادة وادنا إلى القيام بما يستحقه من الطاعة وأجر لنا من صالح العمل ما يكون دركا لحقك في الشهرين من شهور الدهر اللهم وما الممنا به في شهرنا هذا من لمم أو اثم أو واقعنا فيه من ذنب واكتسبنا فيه من خطيئة على تعمد منا أو على نسيان

ظلمنا فيه أنفسنا أو انتهكنا به حرمة من غيرنا فصل على محمد واله واسترنا بسترك واعف عنا بعفوك ولا تنصبنا فيه لأعين الشامتين ولا تبسط علينا فيه السن الطاغين واستعملنا بما يكون حطة وكفارة لما أنكرت منا فيه برأفتك التي لا تنفد وفضلك الذي لا ينقص اللهم صل على محمد واله واجبر مصيبتنا بشهرنا وبارك لنا في يوم عيدنا وفطرنا واجعله من خير يوم مر علينا اجلبه لعفو وامحاه لذنب واغفر لنا ما خفى من ذنوبنا وما علن اللهم اسلخنا بانسلاخ هذا الشهر من خطايانا وأخرجنا بخروجه من سيئاتنا واجعلنا من أسعد أهله به واجز لهم قسما فيه وأوفرهم حظا منه اللهم ومن رعى هذا الشهر حق رعايته وحفظ حرمته حق حفظها وقام بحدوده حق قيامها واتقى ذنوبه حق تقاتها أو تقرب إليك بقربة أوجبت رضاك له وعطفت رحمتك عليه فهب لنا مثله من وجدك وأعطنا اضعافه من فضلك فان فضلك لا يغيض وان خزائنك لا تنقص بل تفيض وان معادن إحسانك لا تفنى وان عطاءك للعطاء المهنا اللهم صل على محمد واله واكتب لنا مثل

أجور من صامه أو تعبد لك فيه إلى يوم القيامة اللهم انا نتوب إليك في يوم فطرنا الذي جعلته للمؤمنين عيدا وسرورا ولأهل ملتك مجمعا ومحتشدا من كل ذنب أذنبناه أو سوء أسلفناه أو خاطر شر اضمرناه توبة من لا ينطوى على رجوع إلى ذنب ولا يعود بعدها في خطيئة توبة نصوحا خلصت من الشك والارتياب فتقبلها منا وارض عنا وثبتنا عليها اللهم ارزقنا خوف عقاب الوعيد وشوق ثواب الموعود حتى نجد لذة ما ندعوك به وكابة ما نستجيرك منه واجعلنا عندك من التوابين الذين أوجبت لهم محبتك وقبلت منهم مراجعة طاعتك يا اعدل العادلين اللهم تجاوز عن آبائنا وامهاتنا وأهل ديننا جميعا من سلف منهم ومن غبر إلى يوم القيمة اللهم صل على محمد نبينا واله كما صليت على ملائكتك المقربين وصل عليه واله كما صليت على أنبيائك المرسلين وصل عليه واله كما صليت على عبادك الصالحين وأفضل من ذلك يا رب العالمين صلاة تبلغنا بركتها وينالنا نفعها ويستجاب لها دعاؤنا انك أكرم من رغب إليه واكفى من توكل عليه وأعطى من سئل من فضله وأنت على كل شئ قدير

شرح الدعاء الخامس والأربعين
«وكان من دعائه عليه السلام في وداع شهر رمضان».

---

(١) المفردات: ص ٥١٧.
(٢) القاموس المحيط: ج ٣ ص ٩٢.

---

(١) سورة ق: الآية ٣٠.
(٢) " ألف ": ذو.
(٣) الاقبال: ص ٢٤٢.

---

(١) الاقبال: ص ٢٤٣.
(٢) الاقبال: ص ٢٤٣.
(٣) " ألف " بصرني.
(٤) الاقبال: ص ٢٤٣.

---

(١) " الف " والوقار.
(٢) الاقبال: ص ٢٤٢ - ٢٤٣.

قال صلوات الله وسلامه عليه:
اللهم يا من لا يرغب في الجزاء، ويا من لا يندم على العطاء، ويا من لا يكافئ عبده على السواء، منتك ابتداء، وعفوك تفضل، و

---

(١) الكافي: ج ٤، ص ١٦٤ - ١٦٥، ح ٥.
(٢) " الف ": فقال.
(٣) الإقبال: ص ٢٥٦.

عقوبتك عدل، وقضاؤك خيرة، إن أعطيت لم تشب عطاءك بمن، وإن منعت لم يكن منعك تعديا، تشكر من شكرك وأنت ألهمته شكرك، وتكافئ من حمدك وأنت علمته حمدك.

---

(١) سورة الذاريات: الآية ٥٧.
(٢) سورة لقمان: الآية ١٢.

---

(١) " الف ": الأمرين.
(٢) سورة الحجر: الآية ٢١.
(٣) " الف " المشيئة.
(٤) " الف ": الحكمة المقتضية.
(٥) لسان العرب: ج ١٤ ص ٤١٢.
(٦) سورة الأنعام: الآية ١٦٠.
(٧) سورة الرعد: الآية ٦.

---

(١) مفتاح الفلاح: ص ٧٨ وقريب منه ما في الكافي: ج ٢ ص ٥٧٨.
(٢) سورة يس: الآية ٥٤.
(٣) سورة الكهف الآية ٤٩.
(٤) سورة التحريم: الآية ٧.

---

(١) " الف ": وينقصه.
(٢) سورة البقرة: الآية ٢٦٤.
(٣) سورة الزمر: الآية ٩.

---

(١) معاني الأخبار: ص ٢٥٦ و ٢٥٧.
(٢) نهج البلاغة: ص ١٢٤ الخطب ٩١.
(٣) المفردات للراغب: ص ٢٦٥ - ٢٦٦.
(٤) ج ١ ص ٣١٨.

تستر على من لو شئت فضحته، وتجود على من لو شئت منعته، وكلاهما أهل منك للفضيحة والمنع غير أنك بنيت أفعالك على التفضل وأجريت قدرتك على التجاوز، وتلقيت من عصاك بالحلم، وأمهلت من قصد لنفسه بالظلم، تستنظرهم بأناتك إلى الإنابة، وتترك معاجلتهم إلى التوبة لكيلا يهلك عليك هالكهم، ولا يشقى بنعمتك شقيهم إلا عن طول الإعذار إليه، وبعد ترادف الحجة عليه، كرما من عفوك يا كريم، وعائدة من عطفك يا حليم.

---

(١) أنظر ص ١٨.
(٢) نهج الفصاحة: ص ٦١٦ ح ٣٠٢٠.
(٣) " الف ": فعدى.
(٤) الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٧٣.

---

(١) سورة الانعام: الآية ١٤٩.
(٢) " الف " المشية.
(٣) " الف ": ليعرر.
(٤) سورة الزخرف: الآية ٨٤.

---

(١) سورة الأنبياء: الآية ١٠٣.

---

(١) سورة الزمر: الآية ٥٤.

---

(١) سورة البقرة: الآية ٢٨٠.
(٢) " الف ": بذنبه.
(٣) " الف ": مستوجبة.
(٤) ج ٢ ص ٣٨٩.
(٥) " الف ": ولها يشقى بنعمتك.
(٦) سورة المؤمنون: الآية ٤٠.
(٧) أساس البلاغة: ص ٤١٢.
(٨) مجمع البحرين: ج ٢ ص ٣٩٩ مجمع الأمثال: ج ٢ ص ٢٩.
(٩) سورة النساء: الآية ١٦٥.

أنت الذي فتحت لعبادك بابا إلى عفوك وسميته التوبة، وجعلت على ذلك الباب دليلا من وحيك لئلا يضلوا عنه، فقلت تبارك اسمك: «توبوا إلى الله، توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم

---

(١) سورة طه: الآية ١٣٤.
(٢) الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٤٨.
(٣) " الف ": تميز.

سيآتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار، يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه، نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم، يقولون:
ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا، إنك على كل شيء قدير» فما عذر من أغفل دخول ذلك المنزل بعد فتح الباب وإقامة الدليل.

---

(١) " الف " السكنة.
(٢) الايضاح للخطيب القزويني: ص ٤٤٤، و ٤٤٥ " على ما يستفاد منه ".

---

(١) سورة البقرة: الآية ٢٧.
(٢) تفسير الكشاف: ج ١، ص ١١٩ - ١٢٠.
(٣) مختصر المعاني: ج ٢ فصل في الحقيقة والمجاز، ص ١١٨.
(٤) لم نعثر عليه.

---

(١) شرح التبريد: ص ٢٦٤.

---

(١) و (٢) و (٣) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٣١٨.
(٤) و (٥) و (٦) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠، ص ٣١٨.
(٧) الكافي: ج ٢، ص ٤٣٢، ح ٣.
(٨) و (٩) معاني الاخبار ص ١٧٤ باب معنى التوبة النصوح ح ١ و ٣.

---

(١) التبيان للشيخ الطوسي: ج ١٠ - ص ٥١.
(٢) " الف ": لتضمينه.
(٣) شرح الكافية: ج ٢ ص ٣٠٢.
(٤) مغني اللبيب: ص ٢٠١.
(٥) الصحاح: ج ٦ ص ٢٤٢٦. وشرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٠٢.
(٦) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٠٢.

---

(١) المفردات: ص ٣٣٥.
(٢) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٥٧٠.
(٣) مغني اللبيب: ص ٢٠٢.

---

(١) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٠٢.
(٢) سورة الممتحنة: الآية ٨.
(٣) " الف ": يقوموا.
(٤) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٠٣.

---

(١) المفردات: ص ٤٣٥.
(٢) " الف ": التكبير.
(٣) ج ٢ ص ٧١.
(٤) " الف ": المصحح.

---

(١) سورة مريم: الآية ٤.
(٢) سورة محمد: الآية ١٥.
(٣) و (٤) سورة التحريم: الآية ٨.
(٥) سورة التحريم: الآية ٨.

---

(١) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٢٣٥.
(٢) و (٣) مجمع البيان ج ٩ - ١٠ ص ٢٣٥.
(٤) غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ ذيل آية ١٣ من سورة الحديد.
(٥) الكافي: ج ١، ص ١٩٥، ح ٥.
(٦) البرهان: ج ٤، ص ٣٥٧، ح ٤.
(٧) سورة التحريم: الآية ٨.

وأنت الذي زدت في السوم على نفسك لعبادك تريد ربحهم في متاجرتهم لك وفوزهم بالوفادة عليك والزيادة منك فقلت تبارك اسمك وتعاليت: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها، ومن جاء

---

(١) سنن ابن ماجة: ج ٢، ص ١٣٣٤ ح ٤٠٢٢.
(٢) أساس البلاغة ص ١٩٨.

بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وقلت مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء وقلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة وما أنزلت من نظائرهن في القرآن من تضاعيف الحسنات.

---

(١) سورة آل عمران الآية ٢٨ و ٣٠.
(٢) المفردات: ص ٥٠١.
(٣) أساس البلاغة: ص ٦٠.

---

(١) سورة الأنعام: الآية ١٦٠.
(٢) سورة الأنعام: الآية ١٦٠.
(٣) مجمع البيان: ج ٣ - ٤ ص ٣٩٠.

---

(١) و (٢) مجمع البيان: ج ٣ - ٤ ص ٣٩٠.
(٣) سورة الأنعام: الآية ١٦٠.
(٤) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ١٤ ص ٩.
(٥) " الف " يكون الواحد.
(٦) " الف ": الذين.
(٧) سورة النساء: ١٧٣.

---

(١) مجمع البيان: ج ٣ - ٤ ص ٣٩٠.
(٢) سورة الأنعام: ١٦٠.
(٣) معاني الأخبار: ص ٢٤٨.
(٤) سورة البقرة: آية ٢٦١.
(٥) سورة البقرة: ٢٦١.

---

(١) " الف ": قروء.
(٢) سورة البقرة: ٢٦١.
(٣) " الف ": سنبلة.
(٤) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٣٧٣. وفيه إذا صار فيه السنبل.
(٥) سورة البقرة: ٢٦١.
(٦) سورة البقرة: ٢٤٥.

---

(١) كليات أبي البقاء: ص ٣٣٦ طبع مصر، سنة ١٢٨١ هجرية.
(٢) " الف " تغلب.
(٣) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٦ ص ١٦٧.

---

(١) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٦ ص ١٦٧.
(٢) سورة البقرة: الآية ٢٤٥.
(٣) مجمع البيان: ج ١ - ٢ - ص ٣٤٨.

---

(١) تفسير البيان في إعراب القرآن: ذيل الآية ٢٤٥ من سورة البقرة.
(٢) تفسير البرهان: ج ١، ص ٢٣٤، ح ٣.

وأنت الذي دللتهم بقولك من غيبك وترغيبك الذي فيه حظهم على ما لو سترته عنهم لم تدركه أبصارهم، ولم تعه أسماعهم، ولم تلحقه أوهامهم، فقلت اذكروني أذكركم، واشكروا لي ولا تكفرون، وقلت لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد وقلت: ادعوني أستجب لكم، إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين، فسميت دعاءك عبادة، وتركه استكبارا، وتوعدت على تركه دخول جهنم داخرين.

---

(١) سورة: النمل: الآية ٨٩ وسورة القصص: الآية ٨٤.
(٢) سورة النساء: الآية ٤٠.
(٣) سورة الحديد: الآية ١١.
(٤) سورة النحل: الآية ٧٧.
(٥) " الف ": اختص.

---

(١) سورة يوسف: الآية ١٠٢.
(٢) سورة الحاقة: الآية ١٢.
(٣) " الف ": بالفهم.
(٤) و (٥) و (٦) مجمع البيان: ج ١ - ٢، ص ٢٣٤.

---

(١) و (٢) و (٣) و (٤) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٢٣٤.
(٥) و (٦) و (٧) التفسير الكبير: ج ٤ ص ١٦٢.
(٨) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ١ ص ١٦٧.

---

(١) الدر المنثور: ج ٦ ص ٣٨٣.
(٢) صحيح البخاري: ج ٣ ص ١٤٩.
(٣) صحيح البخاري: ج ٤ ص ٣٦.
(٤) صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢٥٣.
(٥) صحيح مسلم: ج ٢ ص ٦٨٢ چ ذيل ح ٢٤.
(٦) شرح النووي لصحيح مسلم: ج ٧ ص ٦٩.
(٧) صحيح البخاري: ج ١ ص ١٥٥ باب ٣٦

---

(١) سورة إبراهيم: الآية.

---

(١) سورة إبراهيم: الآية ٧.
(٢) سورة المؤمن: الآية ٦٠.
(٣) الجامع لاحكام القرآن: ج ١٥ ص ٣٢٦.
(٤) سورة غافر: الآية ٦٠.
(٥) سورة النساء: الآية ١١٧.
(٦) الكافي: ج ٢ ص ٤٦٧، ح ٧ ولكن فيه " عن رجل ".

---

(١) مجمع البيان: ج ٧ – ٨ ص ٥٢٩.
(٢) الكافي: ج ٢، ص ٤٦٦، ح ١.
(٣) الكافي: ج ٢ ص ٤٦٧ ح ٥.
(٤) الكافي: ج ٢ ص ٤٦٧ ح ٧.

فذكروك بمنك وشكروك بفضلك، ودعوك بأمرك، وتصدقوا لك طلبا لمزيدك، وفيها كانت نجاتهم من غضبك وفوزهم برضاك، ولو دل مخلوق مخلوقا من نفسه على مثل الذي دللت عليه عبادك منك كان محمودا، فلك الحمد ما وجد في حمدك مذهب وما بقي للحمد لفظ تحمد به ومعنى ينصرف إليه.

---

(١) المفردات: ص ٤٢١ وفيه ان يصير كبيرا.
(٢) " الف ": يقال.

---

(١) سورة التوبة: الآية ١٠٣.
(٢) سورة الدهر: الآية ٩ و ١٠.
(٣) تفسير الكشاف: ج ٤، ص ٦٦٩.
(٤) لا يوجد لدينا كتابه.

---

(١) " الف ": تضمنه.
(٢) " الف ": بقضية.
(٣) " الف ": بشهادات.

يا من تحمد إلى عباده بالإحسان والفضل، وغمرهم بالمن والطول، ما أفشى فينا نعمتك، وأسبغ علينا منتك وأخصنا ببرك، هديتنا لدينك الذي اصطفيت، وملتك التي ارتضيت، وسبيلك الذي سهلت، وبصرتنا الزلفة لديك والوصول إلى كرامتك.

---

(١) " الف ": فصيحية.
(٢) مجمع الأمثال: ج ٢ ص ٣١٧.
(٣) أساس البلاغة: ص ٩٤.

---

(١) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك: ص ٧٨ طبع مصر سنة ١٣٧٨ هجري.

اللهم وأنت جعلت من صفايا تلك الوظائف، وخصائص تلك الفروض، شهر رمضان الذي اختصصته من سائر الشهور، وتخيرته من جميع الأزمنة والدهور، وآثرته على كل أوقات السنة بما أنزلت فيه من القرآن والنور وضاعفت فيه من الإيمان، وفرضت فيه من الصيام ورغبت فيه من القيام، وأجللت فيه من ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر.

---

(١) الصحاح: ج ٢ ص ٦٩٢.

---

(١) شرح أدب الكاتب: ص ٤٨.
(٢) سورة الدخان: الآية ٣٢.
(٣) المفردات: ص ٢٦.
(٤) " الف ": الأمانة.

ثم آثرتنا به على سائر الأمم، واصطفيتنا بفضله دون أهل الملل، فصمنا بأمرك نهاره، وقمنا بعونك ليله، متعرضين بصيامه وقيامه لما عرضتنا له من رحمتك، وتسببنا إليه من مثوبتك وأنت الملئ بما رغب فيه إليك، الجواد بما سئلت من فضلك، القريب إلى من حاول قربك.

---

(١) الكافي: ج ٤ ص ٦٧ ح ٦.
(٢) الكافي: ج ٤ ص ٦٨ ح ٧.
(٣) تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٣٧٦.
(٤) شرح صحيح البخاري: ج ٣ ص ٣٤٤.

---

(١) تفسير نور الثقلين: ج ١ ص ١٦٢ ح ٥٤٦.
(٢) سورة البقرة: الآية ١٨٣.
(٣) البرهان: ج ١، ص ١٨٠، ح ٢.
(٤) تفسير الكشاف: ج ١ ص ٢٢٥.
(٥) " الف " وتطيب نفس.

---

(١) النهاية لابن الأثير: ج ٥ ص ٩٠. وفيه: " لنفحات رحمة الله تعالى ".
(٢) " الف ": ملاءة.

وقد أقام فينا هذا الشهر مقام حمد، وصحبنا صحبة مبرور، وأربحنا أفضل أرباح العالمين، ثم قد فارقنا عند تمام وقته، وانقطاع

---

(١) المفردات للراغب: ص ٣٩٩.
(٢) شرح الكافية في النحو: ج ١ ص ٣٠٥.

مدته، ووفاء عدده، فنحن مودعوه وداع من عز فراقه علينا وغمنا وأوحشنا انصرافه عنا، ولزمنا له الذمام المحفوظ، والحرمة المرعية، والحق المقضي.

---

(١) معجم مقاييس اللغة: ج ٣ ص ٣٣٥.
(٢) المفردات: ص ٥٢٨.

---

(١) المفردات: ص ٣٣٣.
(٢) سورة التوبة: الآية ١٢٨.
(٣) النهاية لابن الأثير: ج ٣ ص ٣٨٨. وفيه: غم علينا الهلال.
(٤) الصحاح: ج ٣ ص ١٠٢٥.
(٥) سورة الفرقان: الآية ١٦.

فنحن قائلون: السلام عليك يا شهر الله الأكبر، ويا عيد أوليائه، السلام عليك يا أكرم مصحوب من الأوقات، ويا خير شهر في الايام والساعات، السلام عليك من شهر قربت فيه الآمال، ونشرت فيه الأعمال، السلام عليك من قرين جل قدره موجودا وأفجع فقده مفقودا، ومرجو آلم فراقه، السلام عليك من أليف آنس مقبلا فسر، وأوحش منقضيا فمض، السلام عليك من مجاور رقت فيه القلوب وقلت فيه الذنوب.

---

(١) " الف " الحقيقية.
(٢) سورة الروم: الآية ٤٧.
(٣) معجم مقاييس اللغة: ج ١ ص ١٨٣.

---

(١) المفردات: ص ٤٢٩.
(٢) سورة الشعراء: الآية ٥٨.

---

(١) لم نعثره في المجمل بل وجدناه في محكم اللغة: ج ١ ص ٢٠٥ وفيه أفجع.

السلام عليك من ناصر أعان على الشيطان، وصاحب سهل سبل الإحسان، السلام عليك ما أكثر عتقاء الله فيك، وما أسعد من رعى حرمتك بك، السلام عليك ما كان أمحاك للذنوب، وأسترك لأنواع العيوب، السلام عليك ما كان أطولك على المجرمين، وأهيبك في صدور المؤمنين، السلام عليك من شهر لا تنافسه الأيام، السلام عليك من شهر هو من كل أمر سلام، السلام عليك غير كريه المصاحبة، ولا ذميم الملابسة.

---

(١) الراغب: ص ١٠٣.

---

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٩٨، ح ١٨٣٧.
(٢) الاقبال لابن طاووس ص ٣.
(٣) و (٤) الكافي: ج ٤ ص ٨٧ ح ١.
(٥) الكافي: ج ٤ ص ٨٧ ح ٣.

---

(١) سورة الحديد: الآية ١٦.

---

(١) " الف " منغصته.
(٢) معجم مقاييس اللغة: ج ٩ ص ٢٢.
(٣) " الف ": باديته.
(٤) المفردات: ص ٥٠١.
(٥) كذا وفي نسخة " صدره ".

السلام عليك كما وفدت علينا بالبركات، وغسلت عنا دنس الخطيئات، السلام عليك غير مودع برما، ولا متروك صيامه سأما، السلام عليك من مطلوب قبل وقته، ومحزون عليه قبل فوته، السلام

---

(١) سورة البقرة: الآية ١٩٨.

عليك كم من سوء صرف بك عنا، وكم من خير أفيض بك علينا، السلام عليك وعلى ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، السلام عليك ما كان أحرصنا بالأمس عليك وأشد شوقنا غدا إليك، السلام عليك وعلى فضلك الذي حرمناه، وعلى ماض من بركاتك سلبناه.

---

(١) سورة فصلت: الآية ٤٩.

اللهم إنا أهل هذا الشهر الذي شرفتنا به، ووفقتنا بمنك له حين جهل الأشقياء وقته وحرموا لشقائهم فضله، أنت ولي ما آثرتنا به من معرفته، وهديتنا له من سنته وقد تولينا بتوفيقك صيامه وقيامه على

---

(١) سورة يونس: الآية ٢٤.
(٢) سورة الحج: الآية ٧٣.

تقصير، وأدينا فيه قليلا من كثير، اللهم فلك الحمد إقرارا بالإساءة واعترافا بالإضاعة، ولك من قلوبنا عقد الندم، ومن ألسنتنا صدق الاعتذار، فأجرنا على ما أصابنا فيه من التفريط أجرا نستدرك به الفضل المرغوب فيه، ونعتاض به من أنواع الذخر المحروص عليه، وأوجب لنا عذرك على ما قصرنا فيه من حقك، وأبلغ بأعمارنا ما بين أيدينا من شهر رمضان المقبل، فإذا بلغتناه فأعنا على تناول ما أنت أهله من العبادة وأدنا إلى القيام بما يستحقه من الطاعة وأجر لنا من صالح العمل ما يكون دركا لحقك في الشهرين من شهور الدهر.

---

(١) سورة المؤمنون: الآية ١٠٥ و ١٠٦.
(١) مجمع البيان: ج ٧ - ٨، ص ١١٩.
(٢) سورة الرعد: الآية ٦.
(٣) الكافي: ج ٢ ص ٧٢ ح ١.

---

(١) مجمع البيان: ج ٧ - ٨، ص ١١٩.
(٢) سورة الرعد: الآية ٦.
(٣) الكافي: ج ٢ ص ٧٢ ح ١.

---

(١) النهاية لابن الأثير: ج ٣ ص ٢٧٠.
(٢) الكافي: ج ٢ ص ٧٣ ح ٤.

---

(١) الكافي: ج ٢ ص ٧٣ ح ٢.

---

(١) " الف ": العمل.
(٢) سورة النساء: الآية ٢٤.
(٣) تفسير أبي السعود: ج ٢ ص ١٦٣.
(٤) " الف ": من.

اللهم وما ألممنا به في شهرنا هذا من لمم أو إثم، أو واقعنا فيه من ذنب، أو اكتسبنا فيه من خطيئة على تعمد منا، أو على نسيان ظلمنا فيه أنفسنا، أو انتهكنابه حرمة من غيرنا، فصل على محمد وآله، واسترنا بسترك، واعف عنا بعفوك، ولا تنصبنا فيه لأعين الشامتين، ولا تبسط علينا ألسن الطاعنين، واستعملنا بما يكون حطة وكفارة لما أنكرت منا فيه برأفتك التي لا تنفد، وفضلك الذي لا ينقص.

---

(١) الكشاف: ج ٤ ص ٤٢٥، والآية ٣١ من سورة النجم.
(٢) المفردات: ٤٥٤.
(٣) الكافي: ج ٢ ص ٤٤٢ ح ٣.
(٤) الكافي: ج ٢ ص ٤٤١ ح ١.

---

(١) الكافي: ج ٢ ص ٢٤٢ ح ٣.
(٢) الكافي: ج ٢ ص ٤٤١ ح ٢.
(٣) سورة البقرة: الآية ٢١٩.
(٤) مجمع البحرين: ج ٤ ص ٤٠٨.
(٥) لم نعثر عليه في المجمل بل وجدناه في تاج العروس: ج ٥ ص ٥٥١ نقلا عن صاحب المحكم.

---

(١) عوالي اللئالي: ج ١ ص ٢٣٢.
(٢) " الف ": السؤال من العفو.
(٣) سورة الأنبياء: الآية ١١٢.
(٤٩ سورة الشعراء: الآية ٨٧.
(٥) مغني اللبيب: ص ٢٢٩.
(٦) " الف ": الشاعرة.

---

(١) سورة الشورى: الآية ٣٠.
(٢) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٦٦.
(٣) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٤٩٨ - ٥٠٠.

---

(١) سورة الممتحنة: الآية ٢.
(٢) سورة التوبة: الآية ١٢.
(٣) " الف ": استحطه.
(٤) " الف ": يحطه.
(٥) سورة البقرة الآية ٥٨. (٦) سورة هود: الآية ١١٤.

اللهم صل على محمد وآله واجبر مصيبتنا بشهرنا، وبارك لنا في يوم عيدنا وفطرنا، واجعله من خير يوم مر علينا أجلبه لعفو وأمحاه لذنب، واغفر لنا ما خفي من ذنوبنا وما علن.

---

(١) سنن ابن ماجة: ج ٢ ص ٨٩٨ ح ٢٦٩٣. وإليك نصه ما من رجل يصاب بشيء من جسده فيتصدق به إلا رفعه الله به درجة.

اللهم اسلخنا بانسلاخ هذا الشهر من خطايانا، وأخرجنا بخروجه من سيئاتنا واجعلنا من أسعد أهله به، وأجزلهم قسما فيه وأوفرهم حظا منه.

---

(١) سورة غافر: الآية ٦٧.
(٢) سورة الكهف: الآية ٣١، وسورة الحج: الآية ٢٣.
(٣) سورة آل عمران: الآية ٣١.
(٤) المفردات: ص ٩٥.

اللهم ومن رعى هذا الشهر حق رعايته، وحفظ حرمته حق حفظها وقام بحدوده حق قيامها، واتقى ذنوبه حق تقاتها، أو تقرب

---

(١) أساس البلاغة: ص ٢١٧.

إليك بقربة أوجبت رضاك له، وعطفت رحمتك عليه، فهب لنا مثله من وجدك، وأعطنا أضعافه من فضلك، فإن فضلك لا يغيض، وإن خزائنك لا تنقص بل تفيض، وإن معادن إحسانك لا تفنى وإن عطائك للعطاء المهنا.

---

(١) سورة الحديد: الآية ٢٧.
(٢) سورة الحج: الآية ٣٠.

---

(١) " الف ": اتقائها.
(٢) وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ١١٤ ح ٩.
(٣) وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ١٢٢ ح ٣٩.
(٤) لم نعثر عليه.
(٥) " الف ": خطوة.
(٦) " الف " ثبته.
(٧) سورة الطلاق: الآية ٦.
(٨) " الف " وما.

---

(١) الصحاح للجوهري: ج ٣ ص ١٠٩٦ مادة " غيض ".
(٢) سورة هود: الآية ٣١.
(٣) المصباح المنير: ص ٥٤٣ نقلا عنه.

اللهم صل على محمد وآله، واكتب لنا مثل أجور من صامه، أو تعبد لك فيه إلى يوم القيامة.

---

(١) " الف " هناء.
(٢) و (٣) " الف ": الهناء.
(٤) " الف ": عطف.

اللهم إنا نتوب إليك في يوم فطرنا الذي جعلته للمؤمنين عيدا وسرورا ولأهل ملتك مجمعا ومحتشدا من كل ذنب أذنبناه أو سوء أسلفناه، أو خاطر شر أضمرناه، توبة من لا ينطوي على رجوع إلى ذنب، ولا يعود بعدها في خطيئة، توبة نصوحا خلصت من الشك والارتياب فتقبلها منا، وارض عنا، وثبتنا عليها.

---

(١) المفردات: ص ٤٧١.
(٢) أساس البلاغة: ص ٨٤.
(٣) " الف ": مما.

اللهم ارزقنا خوف عقاب الوعيد، وشوق ثواب الموعود حتى نجد

---

(١) و (٢) سورة الأعراف الآية ٨٨، وسورة إبراهيم: الآية ١٣.
(٣) مجمع البيان: ج ٣ - ٤ ص ٤٤٨.
(٤) سورة المائدة: الآية ٢٧.

لذة ما ندعوك به، وكآبة ما نستجيرك منه، واجعلنا عندك من التوابين الذين أوجبت لهم محبتك، وقبلت منهم مراجعة طاعتك يا أعدل العادلين.

---

(١) سورة إبراهيم: الآية ١٤.
(٢) سورة ق: الآية ٢٨.
(٣) " الف ": بشئ.

---

(١) لم نعثر عليه.
(٢) المفردات: ٥١٢.
(٣) سورة الاسراء: الآية ١١.
(٤) التبيان في اعراب القرآن: ذيل الآية ١١ من سورة الاسراء.

---

(١) النهاية لابن الأثير: ج ٤ ص ١٣٧.
(٢) مجمع البحرين: ج ٢ ص ١٥٠.
(٣) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.

اللهم تجاوز عن آبائنا وامهاتنا وأهل ديننا جميعا من سلف منهم ومن غبر إلى يوم القيامة.

---

(١) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.
(٢) " الف " لقوله تعالى.
(٣) سورة التوبة: الآية ١٠٤.

اللهم صل على محمد نبينا وآله كما صليت على ملائكتك المقربين وصل عليه وآله، كما صليت على أنبيائك المرسلين، وصل عليه وآله كما صليت على عبادك الصالحين وأفضل من ذلك يا رب العالمين، صلاة تبلغنا بركتها، وينالنا نفعها، ويستجاب لها دعاؤنا إنك أكرم من رغب إليه، وأكفى من توكل عليه، وأعطى من سئل من فضله، وأنت على كل شيء قدير.

---

(١) " الف " تعيين.
(٢) " الف ": بمقدار.
(٣) سورة البقرة: الآية ٢٠٠.
(٤) سورة آل عمران: الآية ٥٩.

---

(١) المفردات: ٥٠٢.

---

(١) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٢١٣.

الروضة السادسة والأربعون

دعاء ٤٦

وكان من دعائه عليه السلام في يوم الفطر إذا انصرف من صلاته قام قائما ثم استقبل القبلة وفي يوم الجمعة فقال

يا من يرحم من لا يرحمه العباد ويا من يقبل من لا تقبله البلاد ويا من لا يحتقر أهل الحاجة إليه ويا من لا يخيب الملحين عليه ويا من لا يجبه بالرد أهل الدالة عليه ويا من يجتبى صغير ما يتحف به ويشكر يسير ما يعمل له ويا من يشكر على القليل ويجازى بالجليل ويا من يدنو إلى من دنا منه ويا من يدعوا إلى نفسه من ادبر عنه ويا من لا يغير النعمة ولا يبادر بالنقمة ويا من يثمر الحسنة حتى ينميها ويتجاوز عن السيئة حتى يعفيها انصرفت الآمال دون مدى كرمك بالحاجات وامتلأت بفيض جودك أوعية الطلبات وتفسخت دون بلوغ نعتك الصفات فلك العلو الأعلى فوق كل عال والجلال الأمجد فوق كل جلال كل جليل عندك صغير وكل شريف في جنب شرفك حقير خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون الا لك وضاع الملمون الا بك وأجدب المنتجعون الا من انتجع فضلك بابك مفتوح للراغبين وجودك مباح للسائلين

واغاثتك قريبة من المستغيثين لا يخيب منك الاملون ولا ييأس من عطائك المتعرضون ولا يشقى بنقمتك المستغفرون رزقك مبسوط لمن عصاك وحلمك معترض لمن ناواك عادتك الاحسان إلى المسيئين وسنتك الإبقاء على المعتدين حتى لقد غرتهم اناتك عن الرجوع وصدهم إمهالك عن النزوع وانما تأنيت بهم ليفيئوا إلى أمرك وامهلتهم ثقة بدوام ملكك فمن كان من أهل السعادة ختمت له بها ومن كان من أهل الشقاوة خذلته لها كلهم صائرون إلى حكمك وأمورهم آئلة إلى أمرك لم يهن على طول مدتهم سلطانك ولم يدحض لترك معاجلتهم برهانك حجتك قائمة لا تدحض وسلطانك ثابت لا يزول فالويل الدائم لمن جنح عنك والخيبة الخاذلة لمن خاب منك والشقاء الأشقى لمن اغتر
بك ما أكثر تصرفه في عذابك وما أطول تردده في عقابك وما أبعد غايته من الفرج وما اقنطه من سهولة المخرج عدلا من قضائك لا تجور فيه وانصافا من حكمك لا تحيف عليه فقد ظاهرت الحجج وأبليت الأعذار وقد تقدمت بالوعيد وتلطفت في الترغيب وضربت الأمثال وأطلت الإمهال

واخرت وأنت مستطيع للمعاجلة وتانيت وأنت ملئ بالمبادرة لم تكن اناتك عجزا ولا إمهالك وهنا ولا امساكك غفلة ولا انتظارك مداراة بل لتكون حجتك أبلغ وكرمك أكمل وإحسانك أوفى ونعمتك أتم كل ذلك كان ولم تزل وهو كائن ولا تزال حجتك اجل من ان توصف بكلها ومجدك ارفع من ان يحد بكنهه ونعمتك أكثر من ان تحصى بأسرها وإحسانك أكثر من ان تشكر على اقله وقد قصر بي السكوت عن تحميدك وفههنى الامساك عن تمجيدك وقصارای الاقرار بالحسور لا رغبة يا إلهي بل عجزا فها أنا ذا أؤمك بالوفادة واسالك حسن الرفادة فصل على محمد واله واسمع نجوای واستجب دعائي ولا تختم يومي بخيبتى ولا تجبهنى بالرد في مسئلتي وأكرم من عندك منصرفى وإليك منقلبي انك غير ضائق بما تريد ولا عاجز عما تسأل وأنت على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

شرح الدعاء السادس والأربعين
«وكان من دعائه عليه السلام في يوم الفطر إذا انصرف من صلاته قام قائما ثم استقبل القبلة وفي يوم الجمعة فقال:».

---

(١) سورة النمل: الآية ١٠.

---

(١) لسان العرب: ج ٨ ص ٥٨.
(٢) و (٣) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٢٨٦.
(٤) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٢٨٦.
(٥) لسان العرب: ج ٨ ص ٥٨.
(٦) المصباح المنير: ص ١٥٠.
(٧) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٢٨٦.
(٨) لم نعثر عليه.
(٩) الكشاف: ج ٤ ص ٥٣٢.

يا من يرحم من لا يرحمه العباد، ويا من يقبل من لا تقبله البلاد، ويا من لا يحتقر أهل الحاجة إليه، ويا من لا يخيب الملحين عليه، ويا من لا يجبه بالرد أهل الدالة عليه، ويا من يجتبي صغير ما يتحف به، ويشكر يسير ما يعمل له، ويا من يشكر على القليل ويجازي بالجليل، ويا من يدنو إلى من دنا منه، ويا من يدعو إلى نفسه من أدبر عنه، ويا من لا يغير النعمة، ولا يبادر بالنقمة، ويا من يثمر الحسنة حتى ينميها، ويتجاوز عن السيئة حتى يعفيها.

---

(١) " الف " المنام.

---

(١) آداب النفس: ج ٢ ص ١٢.
(٢) المصباح المنير: ص ٦٦٩.
(٣) سورة يوسف: الآية ٨٢.
(٤) سورة العلق: الآية ١٧.
(٥) سورة الأعراف: الآية ٨٥.
(٦) ج ٢ ص ٢١٦ - ٢١٧.
(٧) " الف " أيها.

---

(١) آداب النفس: ج ٢ ص ١٦.
(٢) سورة الضحى: الآية ١٠.
(٣) سورة البقرة: الآية ٢٦٣.

---

(١) احياء علوم الدين: ج ٤ ص ٢٩٥.
(٢) سورة فاطر: الآية ١٥.
(٣) " الف " واقبل عليه مواظبا.

---

(١) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ١٣١.
(٢) " الف ": العزائم.
(٣) ربيع الأبرار: ص ٨٣ مخطوط.
(٤) " الف " متنافيين.
(٥) تهذيب اللغة: ج ٤ ص ٤٤٥.

---

(١) سورة الأحزاب: الآية ٣٥.
(٢) سورة التوبة: الآية ١١٢.
(٣) المقصد الأسنى: ص ٧٤ - ٧٥.
(٤) سورة الزلزلة: الآية ٧.

---

(١) المفردات: ص ٣٩٩.
(٢) و (٣) و (٤) المفردات للراغب: ص ٣٩٩.
(٥) النهاية لابن الأثير: ج ٤ ص ٣٢.

---

(١) " الف " يقبل المتقين المقبلين.
(٢) لم نعثر عليه.
(٣) " الف ": نسخة ابن إدريس.
(٤) سورة الأنفال: الآية ٥٣.
(٥) سورة الرعد: الآية ١١.

---

(١) نهج البلاغة: ص ٢٥٧ الخطب ١٧٨.

---

(١) و (٢) القاموس المحيط: ج ١ ص ٣٨٣.
(٣) " الف ": ثمره.
(٤) الام للشافعي: ج ٢ ص ٦٠.
(٥) " الف ": تكون.
(٦) " الف ": اتيانها.
(٧) " الف ": الإعفاء.

انصرفت الآمال دون مدى كرمك بالحاجات، وامتلأت بفيض جودك أوعية الطلبات، وتفسخت دون بلوغ نعتك الصفات فلك العلو الأعلى فوق كل عال، والجلال الأمجد فوق كل جلال، كل جليل عندك صغير، وكل شريف في جنب شرفك حقير.

---

(١) الصحاح: ج ٦ ص ٢٤٣٣.
(٢) " الف ": حتى يعفيها.

---

(١) سورة هود: الآية ٤٨.
(٢) سورة يوسف: الآية ٧٦.

---

(١) " الف ": رتبة.
(٢) " الف ": العقلية.

---

(١) المفردات: ص ٩٤.
(٢) " الف ": والكبير.
(٣) " الف ": راجعة.
(٤) " الف ": تخلقه.

خاب الوافدون على غيرك، وخسر المتعرضون إلا لك وضاع

---

(١) نهج البلاغة ص ١٥٥ الخطب ١٠٨.
(٢) ربيع الأبرار للزمخشري: ص ٧٠ باب الدين وما يتعلق به من أمر الصلاة.
(٣) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٢٢٣.

الملمون إلا بك، وأجدب المنتجعون إلا من انتجع فضلك، بابك مفتوح للراغبين، وجودك مباح للسائلين وإغاثتك قريبة من المستغيثين، لا يخيب منك الآملون ولا ييأس من عطائك المتعرضون ولا يشقى بنقمتك المستغفرون.

---

(١) المفردات: ص ١٤٧.
(٢) المحكم في اللغة: ج ١ ص ٢٤٨. وفيه: [وتعرض معروفه وله: طلبه].
(٣) النهاية لابن الأثير: ج ٥ ص ٩٠ وفيه لنفحات رحمة الله.
(٤) مجمع الأمثال: ج ٢ ص ٣٢١.

رزقك مبسوط لمن عصاك، وحلمك معترض لمن ناواك،

---

(١) أساس البلاغة: ص ٦٢٠.
(٢) الصحاح: ج ١ ص ٣٥٧.
(٣) و (٤) سورة البقرة: الآية ٢.
(٥) سورة الأنفال: الآية ٣٣.
(٦) سورة الشورى: الآية ٢٧.

عادتك الإحسان إلى المسيئين، وسنتك الإبقاء على المعتدين حتى لقد غرتهم أناتك عن الرجوع، وصدهم إمهالك عن النزوع وإنما تأنيت بهم ليفيئوا إلى أمرك، وأمهلتهم ثقة بدوام ملكك، فمن كان من أهل السعادة ختمت له بها ومن كان من أهل الشقاوة خذلته لها.

---

(١) شرح الكافي للمولى محمد صالح المازندراني: ج ١ ص ٣٠٧.

---

(١) الصحاح: ج ٦ ص ٢٥١٧.
(٢) المحكم في اللغة: ج ٢ ص ٢٢٧.
(٣) سورة البقرة: الآية ١٩٠.
(٤) سورة آل عمران: الآية ٢٤.
(٥) سورة الأعراف: الآية ١٧٤.
(٦) سورة الأنبياء: الآية ٩٥.

---

(١) " الف " إذ.

---

(١) نهج البلاغة: ص ١٤١، الخطب ٩٧.
(٢) الكافي: ج ١ ص ١٥٢ ح ١.
(٣) الكافي: ج ٢ ص ٦ ح ١.

---

(١) شرح الكافي: للمولى محمد صالح المازندراني: ج ٦ ص ٣٧٤.
(٢) شرح الكافي للمولى محمد صالح المازندراني: ج ٤ ص ٣٧٥ - ٣٧٦.

كلهم صائرون إلى حكمك، وأمورهم آئلة إلى أمرك، لم يهن على طول مدتهم سلطانك، ولم يدحض لترك معاجلتهم برهانك، حجتك قائمة لا تدحض، وسلطانك ثابت لا يزول.

---

(١) الكافي: ج ١ ص ١٥٤ ح ٣ باب السعادة والشقاء.
(٢) المفردات: ص ٢٤.
(٣) سورة الأنعام: الآية ١٦٤.

---

(١) سورة النساء: الآية ١٤٤.
(٣) سورة الحديد: الآية ١٦.

فالويل الدائم لمن جنح عنك والخيبة الخاذلة لمن خاب منك والشقاء الأشقى لمن اغتر بك، ما أكثر تصرفه في عذابك، وما أطول تردده في عقابك، وما أبعد غايته من الفرج، وما أقنطه من سهولة المخرج، عدلا من قضائك لا تجور فيه، وإنصافا من حكمك لا تحيف عليه.

---

(١) " الف ": الحجج.
(٢) تفسير النيسابوري: ج ١ ص ١٠٩ وكذا في تفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٣ ص ١٤٠.
(٣) تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٢٠٥. وكتاب العين: ج ٨ ص ٣٦٦ وفيه حلول الشر.
(٤) و (٥) و (٦) و (٧) مجمع البيان للطبرسي: ج ١ - ٢ ص ١٤٥.
(٨) الجامع لاحكام القرآن: ج ٢ ص ٨.

---

(١) و (٢) " الف " وواهية وهياء.
(٢) سورة لقمان: الآية ٣٣.
(٤) سورة الانفطار: الآية ٦.
(٥) الصحاح: ج ٢ ص ٧٦٩.

---

(١) " الف ": تقضي.

---

(١) سورة الطلاق: الآية ٢.
(٢) سورة البقرة: الآية ١٧٥.
(٣) شرح ابن عقيل: ج ٢ ص ١٤٨.
(٤) مجمع الأمثال: ج ١ ص ٣٤٨.
(٥) تفسير روح المعاني: ج ٢ ص ٤٤.

فقد ظاهرت الحجج، وأبليت الأعذار، وقد تقدمت بالوعيد، وتلطفت في الترغيب، وضربت الأمثال، وأطلت الإمهال، وأخرت، وأنت مستطيع للمعاجلة، وتأنيت وأنت ملي بالمبادرة، لم تكن أناتك عجزا، ولا إمهالك وهنا، ولا إمساكك غفلة، ولا انتظارك مداراة، بل لتكون حجتك أبلغ، وكرمك أكمل، وإحسانك أوفى، ونعمتك أتم.

---

(١) المفردات: ص ١٣٧.
(٢) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٦٦.
(٣) " الف ": المتظاهرة.
(٤) " الف ": بعضه.
(٥) " الف ": أي جعلتها.

---

(١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٠٥.
(٢) أساس البلاغة: ص ٥١.
(٣) سورة المرسلات: الآية ٦.
(٤) " الف " وهمه.
(٥) سورة ق: الآية ٢٨.

---

(١) سورة الحشر: الآية ٢١.
(٢) سورة العنكبوت: الآية ٤٣.
(٣) سورة الزمر: الآية ٢٧.
(٤) تفسير الكشاف: ج ٣ ص ٤٨٨.
(٥) الصحاح: ج ١ ص ١٦٨.
(٦) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٦٦.
(٧) تفسير الكشاف: ج ١ ص ١١٤.

---

(١) تفسير أبي السعود: ج ١ ص ٧٢.
(٢) سورة الطارق: الآية ١٧.

---

(١) " الف " مانع منه وعلمه.
(٢) سورة النساء: الآية ٦.
(٣) سورة الدخان: الآية ٢٩.
(٤) الصحاح: ج ٦ ص ٢٣٣٤.

---

(١) و (٢) الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٧٨ - ٣٧٩.
(٣) مغني اللبيب: ص ١٥١ - ١٥٢.
(٤) لا يوجد لدينا كتابه.
(٥) سورة الانعام: آية ١٤٩.

كل ذلك كان ولم تزل، وهو كائن ولا تزال، حجتك أجل من أن توصف بكلها، ومجدك أرفع من أن يحد بكنهه، ونعمتك أكثر من أن تحصى بأسرها، وإحسانك أكثر من أن تشكر على أقله.

---

(١) المفردات: ص ٤٤١.
(٢) " الف ": المذكورين.
(٣) " الف ": وقدر.

---

(١) لم نعثر عليه.
(٢) و (٣) همع الهوامع شرح جمع الجوامع: ج ١ ص ١١٦.
(٤) سورة البقرة: الآية ٢٨٠.

---

(١) لم نعثر عليه.
(٢) سورة الاسراء: الآية ٣٦.
(٣) " الف ": مميزا له عن.

---

(١) " الف ": يكتنهم.
(٢) الصحاح: ج ٦ ص ٢٢٤٧.
(٣) أساس البلاغة: ص ٥٥٢.
(٤) الصحاح: ج ٢ ص ٥٧٨.
(٥) " الف ": متلبسة.

وقد قصر بي السكوت عن تحميدك، وفههني الامساك عن تمجيدك وقصاراي الاقرار بالحسور لا رغبة - يا إلهي - بل عجزا، فها أنا ذا أؤمك بالوفادة، وأسألك حسن الرفادة، فصل على محمد وآله، واسمع نجواي واستجب دعائي، ولا تختم يومي بخيبتي، ولا تجبهني بالرد في مسألتي، وأكرم من عندك منصرفي، وإليك منقلبي.

---

(١) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٢٧.
(٢) " الف ": عشر.
(٣) ديوان الأدب: ج ٢ ص ٣٣٠.

---

(١) تفسير الكشاف: ج ١ ص ٧٠.
(٢) سورة البقرة: الآية ١٦.
(٣) الفائق في غريب الحديث: ج ٣ ص ٢٠١.
(٤) النهاية لابن الأثير: ج ١ ص ٣٨٤.

---

(١) المفردات: ص ٥٢٨.
(٢) النهاية لابن الأثير: ج ٥ ص ٢٠٩.
(٣) أساس البلاغة: ص ٦٨٣.
(٤) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٢٤٢.
(٥) أساس البلاغة: ص ٢٤٠.

---

(١) لسان العرب: ج ١٥ ص ٣٠٨.
(٢) الصحاح: ج ٦ ص ٢٥٠٣.
(٣) وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٦٧٤. والنهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٤٠١.
(٤) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٤٠١.
(٥) سورة البقرة: الآية ١٨٦.
(٦) سورة غافر: الآية ٦٠.
(٧) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٢١٤.

إنك غير ضائق بما تريد، ولا عاجز عما تسأل، وأنت على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

---

(١) سورة الأحزاب: الآية ٥٣.
(٢) سورة البقرة: الآية ١٧٣.
(٣) سورة المائدة: الآية ١.
(٤) سورة الأنبياء: الآية ٢٣.

---

(١) " الف ": مشيتك.
(٢) التوحيد: ص ٢٤٢ ح ٣.
(٣) النهاية لابن الأثير: ج ٤ ص ٢٠٣.

---

(١) الكافي: ج ٢ ص ٥٢١.

الروضة السابعة والأربعون

دعاء ٤٧

وكان من دعائه عليه السلام في يوم عرفة

الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام رب الأرباب واله كل مالوه وخالق كل مخلوق ووارث كل شيء ليس كمثله شيء ولا يعزب عنه علم شيء وهو بكل شيء محيط وهو على كل شيء رقيب أنت الله لا اله الا أنت الأحد المتوحد الفرد المتفرد وأنت الله لا اله الا أنت الكريم المتكرم العظيم المتعظم الكبير المتكبر وأنت الله لا اله الا أنت العلى المتعال الشديد المحال وأنت الله لا اله الا أنت الرحمن الرحيم العليم الحكيم وأنت الله لا اله الا أنت السميع البصير القديم الخبير وأنت الله لا اله الا أنت الكريم الأكرم الدائم الأدوم وأنت الله لا اله الا أنت الأول قبل كل أحد والاخر بعد كل عدد وأنت الله لا اله الا أنت الداني في علوه والعالي في دنوه وأنت الله لا اله أنت ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد وأنت الله لا اله الا أنت الذي أنشأت الأشياء من غير سنخ وصورت ما صورت من غير مثال وابتدعت المبتدعات بلا احتذاء أنت الذي قدرت كل شيء تقديرا

ويسرت كل شيء تيسيرا ودبرت ما دونك تدبيرا أنت الذي لم يعنك على خلقك شريك ولم يوازرك في أمرك وزير ولم يكن لك مشاهد ولا نظير أنت الذي أردت فكان حتما ما أردت وقضيت فكان عدلا ما قضيت وحكمت فكان نصفا ما حكمت أنت الذي لا يحويك مكان ولم يقم لسلطانك سلطان ولم يعيك برهان ولا بيان أنت الذي أحصيت كل شيء عددا وجعلت لكل شيء أمدا وقدرت كل شيء تقديرا أنت الذي قصرت الأوهام عن ذاتيتك وعجزت الأفهام عن كيفيتك ولم تدرك الأبصار موضع اينيتك أنت الذي لا تحد فتكون محدودا ولم تمثل فتكون موجودا ولم تلد فتكون مولودا أنت الذي لا ضد معك فيعاندك ولا عدل فيكاثرك ولا ندلك فيعارضك أنت الذي ابتدأ واخترع واستحدث وابتدع وأحسن صنع ما صنع سبحانك ما اجل شأنك وأسنى في الأماكن مكانك واصدع بالحق فرقانك سبحانك من لطيف ما ألطفك ورؤف ما أرأفك وحكيم ما أعرفك سبحانك من مليك ما أمنعك وجواد ما أوسعك ورفيع ما أرفعك ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد

سبحانك بسطت بالخيرات يدك وعرفت الهداية من عندك فمن التمسك لدين أو دنيا وجدك سبحانك خضع لك من جرى في علمك وخشع لعظمتك ما دون عرشك وانقاد للتسليم لك كل خلقك سبحانك لا تحس ولا تجس ولا تمس ولا تكاد ولا تماط ولا تنازع ولا تجارى ولا تمارى ولا تخادع ولا تماكر سبحانك سبيلك جدد وأمرك رشد وأنت حي صمد سبحانك قولك حكم وقضاؤك حتم وإرادتك عزم سبحانك لا راد لمشيتك ولا مبدل لكلماتك سبحانك باهر الآيات فاطر السموات بارئ النسمات لك الحمد حمدا يدوم بدوامك ولك الحمد حمدا خالدا بنعمتك ولك الحمد حمدا يوازى صنعك ولك الحمد حمدا يزيد على رضاك ولك الحمد حمدا مع حمد كل حامد وشكرا يقصر عنه شكر كل شاكر حمدا لا ينبغي الا لك ولا يتقرب به الا إليك حمدا يستدام به الأول ويستدعى به دوام الآخر حمدا يتضاعف على كرور الأزمنة ويتزايد اضعافا مترادفة حمدا يعجز عن إحصائه الحفظة ويزيد على ما أحصته في كتابك الكتبة حمدا يوازن عرشك المجيد ويعادل كرسيك الرفيع

حمدا يكمل لديك ثوابه ويستغرق كل جزاء جزاؤه حمدا ظاهره وفق لباطنه وباطنه وفق لصدق النية حمدا لم يحمدك خلق مثله ولا يعرف أحد سواك فضله حمدا يعان من اجتهد في تعديده ويؤيد من اغرق نزعا في توفيته حمدا يجمع ما خلقت من الحمد وينتظم ما أنت خالقه من بعد حمدا لا أقرب إلى قولك منه ولا أحمد ممن يحمدك به حمدا يوجب بكرمك المزيد بوفوره وتصله بمزيد بعد مزيد طولا منك حمدا يجب لكرم وجهك ويقابل عز جلالك رب صل على محمد وال محمد المنتجب المصطفى المكرم المقرب أفضل صلواتك وبارك عليه أتم بركاتك وترحم عليه امتع رحماتك رب صل على محمد واله صلاة زاكية لا تكون صلاة أزكى منها وصل عليه صلاة نامية لا تكون صلاة أنمى منها وصل عليه صلاة راضية لا تكون صلاة فوقها رب صل على محمد واله صلاة ترضيه وتزيد على رضاه وصل عليه صلاة ترضيك وتزيد على رضاك له وصل عليه صلاة لا ترضى له الا بها ولا ترى غيره لها اهلا رب صل على محمد واله صلاة تجاوز رضوانك ويتصل

اتصالها ببقائك ولا ينفد كما لا تنفد كلماتك رب صل على محمد واله صلاة تنتظم صلوات ملئكتك وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك وتشتمل على صلوات عبادك من جنك وانسك وأهل إجابتك وتجتمع على صلاة كل من ذرات وبرات من أصناف خلقك رب صل عليه واله صلاة تحيط بكل صلاة سالفة ومستأنفة وصل عليه وعلى اله صلاة مرضية لك ولمن دونك وتنشئ مع ذلك صلوات تضاعف معها تلك الصلوات عندها وتزيدها على كرور الأيام زيادة في تضاعيف لا يعدها غيرك رب صل على أطائب أهل بيته الذين اخترتهم لأمرك وجعلتهم خزنة علمك وحفظة دينك وخلفائك في أرضك وحججك على عبادك وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيرا بإرادتك وجعلتهم الوسيلة إليك والمسلك إلى جنتك رب صل على محمد واله صلاة تجزل لهم بها من نحلك وكرامتك وتكمل لهم الأشياء من عطاياك ونوافلك وتوفر عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك رب صل عليه وعليهم صلاة لا أمد في أولها ولا غاية لأمدها ولا نهاية لآخرها رب صل عليهم زنة عرشك وما دونه وملأ سمواتك

وما فوقهن وعدد أرضيك وما تحتهن وما بينهن صلاة تقربهم منك زلفى وتكون لك ولهم رضى ومتصلة بنظائرهن ابدا اللهم انك ايدت دينك في كل أوان بامام أقمته علما لعبادك ومنارا في بلادك بعد ان وصلت حبله بحبلك وجعلته الذريعة إلى رضوانك وافترضت طاعته وحذرت معصيته وأمرت بامتثال أوامره والانتهاء عند نهيه والا يتقدمه متقدم ولا يتأخر عنه متأخر فهو عصمة اللائذين وكهف المؤمنين وعروة المتمسكين وبهاء العالمين اللهم فأوزع لوليك شكر ما أنعمت به علينا وأوزعنا مثله فيه وآته من لدنك سلطانا نصيرا وافتح له فتحا يسيرا واعنه بركنك الأعز واشدد ازره وقو عضده وراعه بعينك واحمه بحفظك وانصره بملائكتك وامدده بجندك الأغلب وأقم به كتابك وحددك وشرائعك وسنن رسولك صلواتك اللهم عليه واله وأحى به ما اماته الظالمون من معالم دينك واجل به صداء الجور عن طريقتك وابن به الضراء عن سبيلك وأزل به الناكبين عن صراطك وامحق به بغاة قصدك عوجا والن جانبه لأوليائك وابسط يده على أعدائك

وهب لنا رأفته ورحمته وتعطفه وتحننه واجعلنا له سامعين مطيعين وفي رضاه ساعين وإلى نصرته والمدافعة عنه مكنفين واليك وإلى رسولك صلواتك اللهم عليه واله بذلك متقربين اللهم وصل على أوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم المقتفين اثارهم المستمسكين بعروتهم المتمسكين بولايتهم المؤتمين بإمامتهم المسلمين لأمرهم المجتهدين في طاعتهم المنتظرين ايامهم المآدين إليهم أعينهم الصلوات المباركات الزاكيات الناميات الغاديات الرائحات وسلم عليهم وعلى أرواحهم واجمع على التقوى امرهم وأصلح لهم شؤنهم وتب عليهم انك أنت التواب الرحيم وخير الغافرين واجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم وهذا يوم عرفة يوم شرفته وكرمته وعظمته نشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك واجزلت فيه عطيتك وتفضلت به على عبادك اللهم وانا عبدك الذي أنعمت عليه قبل خلقك له وبعد خلقك اياه فجعلته ممن هديته لدينك ووفقته لحقك وعصمته بحبلك وادخلته في حزبك وأرشدته لموالاة أوليائك ومعاداة أعدائك ثم امرته

فلم يأتمر وزجرته فلم ينزجر ونهيته عن معصيتك فخالف أمرك إلى نهيك لا معاندة لك ولا استكبارا عليك بل دعاه هواه إلى ما زيلته وإلى ما حذرته واعانه على ذلك عدوك وعدوه فاقدم عليه عارفا بوعيدك راجيا لعفوك واثقا بتجاوزك وكان احق عبادك مع ما مننت عليه الا يفعل وها انا ذا بين يديك صاغرا ذليلا خاضعا خاشعا خائفا معترفا بعظيم من الذنوب تحملته وجليل من الخطايا اجترمته مستجيرا بصفحك لائذا برحمتك موقنا انه لا يجيرني منك مجير ولا يمنعني منك مانع فعد على بما تعود به على من اقترف من تغمدك وجد على بما تجود به على من القى بيده إليك من عفوك وامنن على بما لا يتعاظمك ان تمن به على من أملك من غفرانك واجعل لي في هذا اليوم نصيبا أنال به حظا من رضوانك ولا تردنى صفرا مما ينقلب به المتعبدون لك من عبادك وانى وان لم اقدم ما قدموه من الصالحات فقد قدمت توحيدك ونفى الأضداد والأنداد والأشباه عنك واتيتك من الأبواب التي أمرت ان تؤتى منها وتقربت إليك بما لا يقرب أحد منك الا بالتقرب

به ثم اتبعت ذلك بالإنابة إليك والتذلل والاستكانة لك وحسن الظن بك والثقة بما عندك وشفعته برجائك الذي قل ما يخيب عليه راجيك وسألتك مسألة الحقير الذليل البائس الفقير الخائف المستجير ومع ذلك خيفة وتضرعا وتعوذا وتلوذا لا مستطيلا بتكبر المتكبرين ولا متعاليا بدالة المطيعين ولا مستطيلا بشفاعة الشافعين وانا بعد أقل الأقلين وأذل الأذلين ومثل الذرة أو دونها فيا من لم يعاجل المسيئين ولا يندہ المترفين ويا من يمن بإقالة العاثرين ويتفضل بانظار الخاطئين انا المسئ المعترف الخاطئ العاثر انا الذي أقدم عليك مجترئا انا الذي عصاك متعمدا انا الذي استخفى من عبادك وبارزك انا الذي هاب عبادك وامنك انا الذي لم يرهب سطوتك ولم يخف بأسك انا الجاني على نفسه انا المرتهن ببليته انا القليل الحياء انا الطويل العناء بحق من انتجبت من خلقك وبمن اصطفيته لنفسك بحق من اخترت من بريتك ومن اجتبيت لشأنك بحق من وصلت طاعته بطاعتك ومن جعلت معصيته كمعصيتك بحق من قرنت موالاته بموالاتك ومن نطت معاداته بمعاداتك

تغمدني في يومي هذا بما تتغمد به من جأر إليك متنصلا وعاذ باستغفارك تائبا وتولنى بما تتولى به أهل طاعتك والزلفى لديك والمكانة منك وتوحدنى بما تتوحد به من وفى بعهدك وأتعب نفسه في ذاتك وأجهدها في مرضاتك ولا تؤاخذني بتفريطي في جنبك وتعدى طورى في حدودك ومجاوزة أحكامك ولا تستدرجنى باملائك لي استدراج من منعني خير ما عنده ولم يشركك في حلول نعمته بي ونبهنى من رقدة الغافلين وسنة المسرفين ونعسة المخذولين وخذ بقلبي إلى ما استعملت به القانتين واستعبدت به المتعبدين واستنقذت به المتهاونين وأعذني مما يباعدني عنك ويحول بيني وبين حظى منك ويصدنى عما أحاول لديك وسهل لي مسلك الخيرات إليك والمسابقة إليها من حيث أمرت والمشاحة فيها على ما أردت ولا تمحقنى فيمن تمحق من المستخفين بما أوعدت ولا تهلكنى مع من تهلك من المتعرضين لمقتك ولا تتبرنى فيمن تتبر من المنحرفين عن سبلك ونجنى من غمرات الفتنة وخلصنى من لهوات البلوى وأجرنى من أخذ الإملاء وحل بيني وبين عدو يضلنى وهوى يوبقنى ومنقصة

ترهقني ولا تعرض عنى اعراض من لا ترضى عنه بعد غضبك ولا تؤيسني من الأمل فيك فيغلب على القنوط من رحمتك ولا تمنحنى بما لا طاقة لي به فتبهظنى لما تحملنيه من فضل محبتك ولا ترسلني من يدك إرسال من لا خير فيه ولا حاجة بك إليه ولا إنابة له ولا ترم بي رمى من سقط من عين رعايتك ومن اشتمل عليه الخزي من عندك بل خذ بيدي من سقطة المتردين ووهلة المتعسفين وزلة المغرورين وورطة الهالكين وعافني مما ابتليت به طبقات عبيدك وامائك وبلغنى مبالغ من عنيت به وأنعمت عليه ورضيت عنه فاعشته حميدا وتوفيته سعيدا وطوقنى طوق الاقلاع عما يحبط الحسنات ويذهب بالبركات واشعر قلبي الازدجار عن قبائح السيئات وفواضح الحوبات ولا تشغلني بما لا ادركه الا بك عما لا يرضيك عنى غيره وانزع من قلبي حب دنيا دنية تنهى عما عندك وتصد عن ابتغاء الوسيلة إليك وتذهل عن التقرب منك وزين لي التفرد بمناجاتك بالليل والنهار وهب لي عصمة تدنينى من خشيتك وتقطعنى عن ركوب محارمك وتفكنى من أسر العظائم وهب

لي التطهير من دنس العصيان واذهب عنى درن الخطايا وسربلني بسربال عافيتك وردنى رداء معافاتك وجللنى سوابغ نعمائك وظاهر لدى فضلك وطولك وايدنى بتوفيقك وتسديدك واعنى على صالح النية ومرضى القول ومستحسن العمل ولا تكلني إلى حولى وقوتى دون حولك وقوتك ولا تخزني يوم تبعثني للقائك ولا تفضحني بين يدي أوليائك ولا تنسني ذكرك ولا تذهب عنى شكرك بل الزمنيه في أحوال السهو عند غفلات الجاهلين لآلائك واوزعنى ان اثنى بما أوليتنيه واعترف لك بما أسديته إلى واجعل رغبتي إليك فوق رغبة الراغبين وحمدى اياك فوق حمد الحامدين ولا تخذلني عند فاقتي إليك ولا تهلكنى بما أسديته إليك ولا تجبهنى بما جبهت به المعاندين لك فانى لك مسلم اعلم ان الحجة لك وانك أولى بالفضل وأعود بالإحسان وأهل التقوى وأهل المغفرة وانك بان تعفو أولى منك بان تعاقب وانك بان تستر أقرب منك إلى ان تشهر فأحينى حيوة طيبة تنتظم بما أريد وتبلغ بي ما أحب من حيث لا أتى ما تكره ولا ارتكب ما نهيت عنه وأمتني ميتة من يسعى نوره بين يديه وعن

يمينه وذللنى بين يديك وأعزنى عند خلقك وضعني إذا خلوت بك وارفعني بين عبادك وأغننى عمن هو غنى عني وزدني إليك فاقة وفقرا وأعذني من شماتة الأعداء ومن حلول البلاء ومن الذل والعناء تغمدنى فيما اطلعت عليه مني بما يتغمد به القادر على البطش لو لا حلمه والآخذ على الجريرة لو لا أناته وإذا أردت بقوم فتنة أو سوء فنجني منها لواذا بك وإذ لم تقمني مقام فضيحة في دنياك فلا تقمني مثله في اخرتك واشفع لي أوائل مننك بأواخرها وقديم فوائدك بحوادثها ولا تمدد لي مدا يقسو معه قلبي ولا تقرعنى قارعة يذهب لها بهائى ولا تسمني خسيسة يصغر لها قدرى ولا نقيصة يجهل من اجلها مكاني ولا ترعني روعة أبلس بها ولا خيفة أوجس دونها اجعل هيبتي في وعيدك وحذري من اعذارك وانذارك ورهبتي عند تلاوة آياتك واعمر ليلى بايقاظى فيه لعبادتك وتفردى بالتهجد لك وتجردى بسكوني إليك وإنزال حوائجي بك ومنازلتى اياك في فكاك رقبتي من نارك واجارتى مما فيه أهلها من عذابك ولا تذرني في طغيانى عامها ولا في غمرتى ساهيا حتى

حين ولا تجعلني عظة لمن اتعظ ولا نكالا لمن اعتبر ولا فتنة لمن نظر ولا تمكر بي فيمن تمكر به ولا تستبدل بي غيري ولا تغير لي اسما ولا تبدل لي جسما ولا تتخذنى هزؤا لخلقك ولا سخريا لك ولا تبعا الا لمرضاتك ولا ممتهنا الا بالانتقام لك واوجدنى برد عفوك وحلاوة رحمتك وروحك وريحانك وجنة نعيمك وأذقنى طعم الفراغ لما تحب بسعة من سعتك والاجتهاد فيما يزلف لديك وعندك واتحفني بتحفة من تحفاتك واجعل تجارتي رابحة وكرتى غير خاسرة واخفنى مقامك وشوقنى لقاءك وتب على توبة نصوحا لا تبق معها ذنوبا صغيرة ولا كبيرة ولا تذر معها علانية ولا سريرة وانزع الغل من صدري للمؤمنين واعطف بقلبي على الخاشعين وكن لي كما تكون للصالحين وحلنى حلية المتقين واجعل لي لسان صدق في الغابرين وذكرا ناميا في الآخرين وواف بي عرصة الأولين وقمم سبوغ نعمتك على وظاهر كراماتها لدى واملأ من فوائدك يدي وسق كرائم مواهبك إلى وجاور بي الأطيبين من أوليائك في الجنان التي زينتها لأصفيائك وجللنى شرائف نحلك في المقامات

المعدة لأحبائك واجعل لي عندك مقيلا آوى إليه مطمئنا ومثابة أتبوءها واقر عينا ولا تقايسني بعظيمات الجرائر ولا تهلكنى يوم تبلى السرائر وأزل عني كل شك وشبهة واجعل لي في الحق طريقا من كل رحمة واجزل لي قسم المواهب من نوالك ووفر على حظوظ الإحسان من افضالك واجعل قلبي واثقا بما عندك وهمى مستفرغا لما هو لك واستعملنى بما تستعمل به خالصتك واشرب قلبي عند ذهول العقول طاعتك واجمع لي الغنى والعفاف والدعة والمعافاة والصحة والسعة والطمانينة والعافية ولا تحبط حسناتي بما يشوبها من معصيتك ولا خلواتى بما يعرض لي من نزغات فتنتك وصن وجهي عن الطلب إلى أحد من العالمين وديني عن التماس ما عند الفاسقين ولا تجعلني للظالمين ظهيرا ولا لهم على محو كتابك يدا ونصيرا وحطني من حيث لا اعلم حياطة تقينى بها وافتح لي أبواب توبتك ورحمتك ورأفتك ورزقك الواسع اني إليك من الراغبين وأتمم لي انعامك انك خير المنعمين واجعل باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء وجهك يا رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين والسلام عليه وعليهم ابد الآبدين

شرح الدعاء السابع والأربعين
وكان من دعائه عليه السلام في يوم عرفة.

---

(١) سورة البقرة: الآية ١٩٨.
(٢) المحكم في اللغة: ج ٢ ص ٨١.
(٣) تهذيب الأسماء واللغات: القسم الثاني: ج ٢ ص ٥٥.
(٤) غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ١ ص ٢١٢.

---

(١) المغرب: النصف الثاني ج ٢ ص ٣٩.
(٢) شرح المفضل لابن الحاجب.
(٣) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٢٩٤ - ٢٩٥.
(٤) القاموس المحيط: ج ٣ ص ١٧٣.
(٥) روح المعاني: ج ٢ ص ٨٧ نقلا عن الفراء.

---

(١) و (٢) و (٣) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٢٩٥.
(٤) " الف ": بها.
(٥) و (٦) و (٧) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٢٩٥.
(٨) الكافي: ج ٤ ص ١٩٢ ح ٢.

الحمد لله رب العالمين، اللهم لك الحمد بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام، رب الأرباب، وإله كل مألوه، وخالق كل مخلوق ووارث كل شيء، ليس كمثله شيء، ولا يعزب عنه علم شيء، وهو بكل شيء محيط، وهو على كل شيء رقيب.

---

(١) ج ١ ص ٢٣١.
(٢) ج ٢ ص ٥٢٣.

---

(١) " الف ": تحتذيه.
(٢) " الف ": بمعنى إنشاء.
(٣) القاموس المحيط: ج ٣ ص ٤.
(٤) " الف ": النظر.

---

(١) قريب منه ما في النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ١٧٩ وإليك نصه " لا يقل المملوك لسيده ربي ".
(٢) سورة يوسف: الآية ٢٣.
(٣) سورة يوسف: الآية ٣٩.
(٤) " الف ": ان تجمع.
(٥) المفردات: ص ١٨٤ - ١٨٥.

---

(١) الصحاح: ج ٦ ص ٢٢٢٣.
(٢) الصحاح: ج ٦ ص ٢٢٢٢.
(٣) الصحاح: ج ٥ ص ١٨٥٦.
(٤) لم نعثر عليه.

---

(١) الصحاح: ج ٥ ص ١٨٦٥.
(٢) المصباح المنير: ص ٣١.
(٣) الكافي: ج ١ ص ١٣٩ ح ٤.
(٤) سورة النحل: الآية ١٧.
(٥) " الف ": الأمر للنقل.
(٦) " الف ": لما.
(٧) سورة المائدة: الآية ١١٠.
(٨) مجمع البيان: ج ٣ - ٤ ص ٢٦٢.

---

(١) سورة المؤمنون: الآية ١٤.
(٢) المفردات: ص ١٥٧.
(٣) سورة مريم: الآية ٤٠.
(٤) سورة الحديد: الآية ١٠.
(٥) سورة الحجر: الآية ٢٣.
(٦) المقصد الأسنى: ص ١٠٨.
(٧) سورة الشورى: الآية ١١.

---

(١) لم نعثر عليه.
(٢) سورة المائدة: الآية ٦٤.
(٣) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٢١٣.

---

(١) " الف ": متحركا.
(٢) سورة النحل: الآية ٦٠.
(٣) " الف ": عن.
(٤) " الف ": يقتضيه.
(٥) سورة البقرة: ١٣٧.
(٦) مغني اللبيب: ص ٢٣٨.

---

(١) سورة يونس: الآية ٦١.
(٢) سورة سبأ: الآية ٣.
(٣٩ مجمع البيان: ج ٥ - ٦ ص ١١٨.
(٤) المحكم في اللغة: ج ١ ص ٣٣١.
(٥) المصباح المنير: ص ٥٥٧.
(٦) " الف " مثنوية وليس.
(٧) المفردات: ص ٢٧١ مع تقديم وتأخير في العبارة.

---

(١) المفردات: ص ١٣٦.
(٢) المفردات: ص ١٣٦ - ١٣٧.
(٣) سورة الأحزاب: الآية ٥٢.
(٤) المقصد الأسنى: ص ٨٥.

---

(١) المفردات: ص ١٣٦.
(٢) المفردات: ص ١٣٦ - ١٣٧.
(٣) سورة الأحزاب: الآية ٥٢.
(٤) المقصد الاسنى: ص ٨٥.

أنت الله لا إله إلا أنت، الأحد المتوحد الفرد المتفرد، وأنت الله لا إله إلا أنت، الكريم المتكرم، العظيم المتعظم، الكبير المتكبر، وأنت الله لا إله إلا أنت، العلي المتعال، الشديد المحال.

---

(١) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ١٠.
(٢) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ١٠.
(٣) تفسير روح المعاني: ج ٣٠ ص ٢٧٢ نقلا عن مكي.

---

(١). (٢) " الف ": يقاومه.
(٢) " الف ": يقاومه.
(٤) " الف ": الله.
(٥) تفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٣٢ ص ١٧٨ من دون نسبة إلى أبي حاتم.
(٦) " الف ": فقال.
(٧) القاموس المحيط: ج ١ ص ٣٤٤.

---

(١) المفردات: ص ٣٧٥.
(٢) المفردات: ص ٤٢٨.

وأنت الله لا إله إلا أنت، الرحمن الرحيم، العليم الحكيم، وأنت الله لا إله إلا أنت، السميع البصير، القديم الخبير، وأنت الله لا إله إلا أنت، الكريم الأكرم الدائم الأدوم.

---

(١) " الف ": اختلف.
(٢) سورة الرعد: الآية ١٣.
(٣) مجمع البيان: ج ٥ - ٦ ص ٢٨٢.

---

(١) " الف " مسبب.
(٢) كتاب سيبويه: ج ١ ص ٧١.
(٣) سورة هود: الآية ١.

---

(١) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٧٨.
(٢) الكافي: ج ١ ص ١١٧ ح ٧.
(٣) " الف " أشدهما.
(٤) لم نعثر عليه.

---

(١) " الف ": بالقديم.
(٢) المفردات: ص ٣٩٧.
(٣) " الف ": يتحرك

---

(١) سورة العلق: الآية ٣.
(٢) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٥١٤.
(٣) ج ١ ص ٣٩٢.

وأنت الله لا إله إلا أنت الأول قبل كل أحد والآخر بعد كل عدد وأنت الله لا إله إلا أنت، الداني في علوه، والعالي في دنوه، وأنت الله لا إله إلا أنت، ذو البهاء والمجد، والكبرياء والحمد.

---

(١) " الف ": تلحقه.

(٢) ج ١ ص ٤٠١.

---

(١) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ١ ص ١٩٣.
(٢) " الف " تفسيره.

وأنت الله لا إله إلا أنت، الذي أنشأت الأشياء من غير سنخ وصورت ما صورت من غير مثال، وابتدعت المبتدعات بلا احتذاء

---

(١) مرآة العقول: ج ١ ص ١٨٣ - ١٨٤.
(٢) ديوان الفرزدق مع اربع دواوين ص ١٩٥، مطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٩٣ هجرية.

أنت الذي قدرت كل شيء تقديرا، ويسرت كل شيء تيسيرا ودبرت ما دونك تدبيرا، أنت الذي لم يعنك على خلقك شريك، ولم يوازرك في أمرك وزير، ولم يكن لك مشاهد ولا نظير.

---

(١) " الف " إنشاء.

(٢) نهج البلاغة: ص ٢٣٣، الخطبة ١٦٣.

---

(١) المفردات: ص ٢٨٩.
(٢) " الق " بموجود.

---

(١) المفردات: ص ٣٩٥.
(٢) " الف ": جذبه.

---

(١) تهيئته.
(٢) سورة الليل: الآية ٧.
(٣) النهاية لابن الأثير ج ٥ ص ٢٩٦.
(٤) أساس البلاغة: ص ٦٧٣.
(٥) القاموس المحيط: ج ١ ص ٣٦٣.

---

(١) سورة الكهف: الآية ٥١.
(٢) المفردات: ص ٢٦٧.

أنت الذي أردت فكان حتما ما أردت، وقضيت فكان عدلا ما قضيت، وحكمت فكان نصفا ما حكمت.

---

(١) " الف ": متنزه.
(٢) " الف ": الرؤية.
(٣) " الف ": تكن.

---

(١) " الف ": قضاؤك.
(٢) " الف ": تكون.
(٣) سورة مريم: الآية ٧١.
(٤) سورة يس: الآية ٨٢.

أنت الذي لا يحويك مكان، ولم يقم لسلطانك سلطان، ولم يعيك برهان ولا بيان، أنت الذي أحصيت كل شيء عددا، وجعلت لكل شيء أمدا، وقدرت كل شيء تقديرا.

---

(١) " الف ": قسط.
(٢) " الف ": الجسمية.
(٣) " الف ": يشغل.
(٤) أساس البلاغة: ص ٥٢٨.

---

(١) " الف ": و.
(٢) الصحاح: ج ٦ ص ٢٤٤٢.
(٣) " الف ": يبين.
(٤) سورة الجن: الآية ٢٨.

---

(١) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٣٧٤.
(٢) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٦٣٣.
(٣) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٣٧٤.
(٤) سورة القمر: الآية ١٢.

---

(١) سورة الانعام: الآية ١٠٢.
(٢) سورة الرحمن: الآية ٢٦ و ٢٧.
(٣) سورة القصص: الآية ٨٨.
(٤) سورة يونس: الآية ٤.
(٥) " الف ": الزائفة.

أنت الذي قصرت الأوهام عن ذاتيتك، وعجزت الأفهام عن كيفيتك ولم تدرك الأبصار موضع أينيتك.

---

(١) " الف ": والمعنى.

---

(١) الذريعة إلى مكارم الشريعة: ص ٨٥.
(٢) " الف ": فاستعمالنا.
(٣) الكافي: ج ١ ص ٨٥ ح ٦.
(٤) " الف ": الكيفية.
(٥) " الف ": موصوفاتها.

---

(١) نهج البلاغة: ص ١١٥، الخطب ٨٥.
(٢) نهج البلاغة: ص ٢٧٣، الخطب ١٨٦.
(٣) الكافي: ج ١ ص ٨٩ ح ٣.
(٤) الكافي: ج ١ ص ٩٤ ح ٩.
(٥) " الف ": تكييفه.
(٦) " الف ": نسبته.
(٧) شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ١٥١.

أنت الذي لا تحد فتكون محدودا، ولم تمثل فتكون موجودا، ولم تلد فتكون مولودا.

---

(١) " الف ": متنزه.

---

(١) عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ١٣٢.

---

(١) نهج البلاغة: ص ٢٧٢ الخطبة ١٨٦.
(٢) " الف ": فتوالد.
(٣) سورة الانعام: الآية ١٠١.
(٤) " الف ": كلما.

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن ميثم: ج ٤ ص ١٦٣.

أنت الذي لا ضد معك فيعاندك، ولا عدل لك فيكاثرك ولا ند لك فيعارضك.

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١٣ ص ٨١.
(٢) تهذيب اللغة: ج ٢ ص ٢٢٢.

---

(١) " الف ": و.
(٢) المصباح المنير ص ٥٤٢ نقلا عن ابن فارس.
(٣) أساس البلاغة: ص ٤١١.
(٤) المفردات: ص ٤٢٦، وفيه التباري في كثره المال.
(٥) المفردات: ص ٤٨٦.

أنت الذي ابتدأ واخترع واستحدث وابتدع وأحسن صنع ما صنع.

---

(١) " الف ": لم يسبق غير الموجد إلى.
(٢) المفردات: ص ٣٨.

---

(١) سورة يونس: الآية ٢٥.
(٢) " الف ": واحد.
(٣) سورة الزمر: الآية ٩.
(٤) " الف ": إجادة، وهذا هو الصحيح كما في المفردات.
(٥) المفردات: ص ٢٨٦ - ٢٨٧.
(٦) سورة التين: الآية ٤.

سبحانك ما أجل شأنك وأسنى في الأماكن مكانك وأصدع بالحق فرقانك.

---

(١) " الف " بصنع، وهذا هو الصحيح.
(٢) سورة السجدة: الآية ٧.
(٣) كتاب العين: ج ٥ ص ٤١٠ نقلا بالمضمون.

---

(١) سورة الحجر: الآية ٩٤.
(٢) المفردات: ص ٣٧٨.

سبحانك من لطيف ما ألطفك ورؤف ما أرأفك وحكيم ما أعرفك.

---

(١) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٠٩.
(٢) " الف ": وأكثر في المكرمات.
(٣) شرح ابن عقيل: ج ٢ ص ١٥٨.

---

(١) الكافي: ج ١ ص ١١٧ ح ٧.
(٢) " الف " تكاد.
(٣) المفردات: ص ١٢٧ وفيه بالعلم والعقل.

سبحانك من مليك ما أمنعك، وجواد ما أوسعك، ورفيع ما أرفعك ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد.

---

(١) و (٢) همع الهوامع: ج ٢ ص ١٦٧.

---

(١) الأساس: ص ٦٠٥.
(٢) لم نعثر عليه.
(٣) " ألف ": وليستفيض.
(٤) " الف ": مستفيض.
(٥) الإشارات: ج ٣ ص ١٢٥ - ١٢٧.
(٦) المفردات: ص ١٠٣.
(٧) سورة طه: الآية ٩٨.
(٨) سورة الذاريات: الآية ٤٧.

سبحانك بسطت بالخيرات يدك وعرفت الهداية من عندك فمن التمسك لدين أو دنيا وجدك.

---

(١) " الف ": العجيب.
(٢) جنة الأمان المشتهر بالمصباح: ص ٣٢٤.
(٣) الفائق في غريب الحديث: ج ١ ص ١٠٨.

---

(١) سورة الذاريات: الآية ٢٠ - ٢١.
(٢) سورة يونس: الآية ٦.
(٣) سورة الانعام: الآية ٩٠.

سبحانك خضع لك من جرى في علمك وخشع لعظمتك ما دون عرشك وانقاد للتسليم لك كل خلقك.

---

(١) سورة طه: الآية ٥٠.
(٢) سورة النور: الآية ٣٩.

---

(١) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٣٠٢.
(٢) سورة آل عمران: الآية ٨٣.
(٣) سورة الرعد: الآية ١٥.
(٤) نهج البلاغة: ص ١٥٨ الخطب ١٠٩.
(٥) " الف ": بما.

---

(١) " الف ": لكل.
(٢) شرح نهج البلاغة لابن ميثم: ج ٣ ص ٥٠.
(٣) سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

سبحانك لا تحس ولا تجس ولا تمس ولا تكاد ولا تماط ولا تنازع ولا تجارى ولا تمارى ولا تخادع ولا تماكر.

---

(١) " الف ": اقتضب.
(٢) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ج ١ ص ٦٥.

---

(١) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ١٤٦.
(٢) " الف ": الايصال.
(٣) " الف ": توهم.
(٤) " الف ": يميطه.
(٥) و (٦) النهاية لابن الأثير: ج ٤ ص ٣٨١.
(٧) سورة المجادلة: الآية ٧.
(٨) " الف ": شاررته.

---

(١) " الف ": معنى.
(٢) النهاية لابن الأثير: ج ١ ص ٢٦٤.
(٣) سورة الكهف: الآية ٢٢.
(٤) المحكم في اللغة: ج ١ ص ٧٠.
(٥) لسان العرب: ج ٨ ص ٦٣.
(٦) سورة البقرة: الآية ٩.
(٧) " الف ": رسوله فإما على.
(٨) سورة الفتح: الآية ١٠.

سبحانك سبيلك جدد، وأمرك رشد، وأنت حي صمد.

---

(١) أساس البلاغة: ص ٥٨١.
(٢) " الف ": يكون.
(٣) ج ١ ص ٢٥٧.

---

(١) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٣٣٨.
(٢) " الف ": السبل.
(٣) مجمع الأمثال: ج ٢ ص ٣٠٦.
(٤) سورة الفاتحة: الآية ٦.
(٥) المفردات: ص ٢٤.

سبحانك قولك حكم، وقضاؤك حتم، وإرادتك عزم.

---

(١) المقصد الأسنى: ص ٩٥.
(٢) " الف ": الجلب.
(٣) " الف ": المجلوب.
(٤) سورة الطارق: الآية ١٣.
(٥) مجمع البحرين: ج ٦ ص ٤٧.
(٦) و (٧) النهاية لابن الأثير: ج ١ ص ٤١٩.
(٨) و (٩) مجمع البحرين: ج ١ ص ٣٤٥.

---

(١) سورة مريم الآية ٢١.
(٢) سورة يوسف: الآية ٤١.
(٣) المفردات: ص ٤٠٦ - ٤٠٧.
(٤) مجمع البحرين: ج ٣ ص ٥٦.
(٥) " الف ": تتجرد.
(٦) سورة البقرة: الآية ١١٧.

سبحانك لا راد لمشيتك، ولا مبدل لكلماتك.

---

(١) ج ١ ص ٢٨٥.
(٢) " الف ": المنشئ.
(٣) " الف ": مشيئته.
(٤) سورة الانعام: الآية ١١٥.
(٥) سورة المائدة: الآية ٣.

---

(١) المفردات: ص ٤٤٠.
(٢) " الف ": التغير والتبدل.

---

(١) مجمع البيان ج ٣ - ٤ ص ٣٥٤.

سبحانك باهر الآيات، فاطر السموات، بارى النسمات.

---

(١) " الف ": المقربين.
(٢) " الف ": السماوات والأرض والجنة.
(٣) " الف ": و.
(٤) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٢ ص ٩٩.
(٥) القاموس المحيط: ج ١ ص ٣٧٨.

---

(١) لم نعثر عليه.
(٢) " الف ": راجم.
(٣) سورة الأنبياء: الآية ٢٨.

---

(١) الصحاح: ج ٦ ص ٢٣٨١.
(٢) النهاية لابن الأثير: ج ١ ص ١١١.
(٣) المصباح المنير: ص ٨٢٩.
(٤) القاموس المحيط: ج ٤ ص ١٨٠.

لك الحمد حمدا يدوم بدوام ملكك، ولك الحمد حمدا خالدا بنعمتك ولك الحمد حمدا يوازي صنعك، ولك الحمد حمدا يزيد على رضاك ولك الحمد حمدا مع حمد كل حامد وشكرا يقصر عنه شكر كل شاكر.

---

(١) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ١٤٢.
(٢) ح ٥ ص ١٢.
(٣) نهج البلاغة: ص ٨٥، الخطب ٤٥.

---

(١) ما بين المعقوفتين ليست في المصدر، أدخلناها في المتن لاقتضاء السياق.
(٢) النهاية لابن الأثير: ج ٥ ص ١٨٢.
(٣) النهاية لابن الأثير: ج ٥ ص ١٨٢.
(٤) المصباح المنير: ص ٩٠٦.
(٥) الفائق في غريب الحديث: ج ١ ص ٤١.

---

(١) أساس البلاغة: ص ١٦.
(٢) لا يوجد لدينا الكتاب.
(٣) شرح نهج البلاغة لابن ميثم: ج ١ ص ٩٧.
(٤) " الف ": ترضى.
(٥) سورة التوبة.: الآية ١١٩.

حمدا لا ينبغي إلا لك، ولا يتقرب به إلا إليك، حمدا يستدام به الأول ويستدعى به دوام الآخر حمدا يتضاعف على كرور الأزمنة ويتزايد أضعافا مترادفة حمدا يعجز عن إحصائه الحفظة ويزيد على ما أحصته في كتابك الكتبة.

---

(١) المفردات: ص ٤٧٠.
(٢) القاموس المحيط: ج ١ ص ٢٨٩.

---

(١) و (٢) المصباح المنير: ص ٧٩.
(٣) " الف ": تحرق.
(٤) المفردات: ص ٥٦.
(٥) " الف ": لفظة.
(٦) لم نعثر عليه.
(٧) أساس البلاغة: ص ٤٩٩.

---

(١) " الف ": ليحصل.
(٢) ما بين المعقوفتين في نسخة (أ).
(٣) " الف ": يقتضيه.
(٤) نهج البلاغة: ص ٤٧٠، الحكم: ١٣.
(٥) شرح نهج البلاغة لابن ميثم: ج ٥ ص ٢٤٥ - ٢٤٦.

---

(١) و (٢) " الف ": عوده مرة بعد أخرى.
(٣) " الف ": المتكرر.
(٤) أساس البلاغة: ص ٢٨٠.
(٥) " الف ": حول.

حمدا يوازن عرشك المجيد، ويعادل كرسيك الرفيع، حمدا يكمل لديك ثوابه، ويستغرق كل جزاء جزاؤه، حمدا ظاهره وفق لباطنه وباطنه وفق لصدق النية فيه، حمدا لم يحمدك خلق مثله ولا يعرف أحد سواك فضله.

---

(١) سورة الجن: الآية ٢٨.
(٢) سورة الانفطار: الآية ١٠ و ١١.
(٣) ج ٢ ص ٦١.
(٤) أساس البلاغة: ص ٦٧٤.
(٥) المفردات: ص ٣٢٩ مع تقديم وتأخير.
(٦) سورة البروج: الآية ١٥.

---

(١) و (٢) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٤٦٨.
(٣) معاني الأخبار: ص ٣٠، وبحار الأنوار: ج ٥٨ ص ٢٨ ح ٤٦.
(٤) بحار الأنوار: ج ٥٨ ص ٢١.
(٥) بحار الأنوار: ج ٥٨ ص ٢، وفيه " الفلاة ".
(٦) الدر المنثور: ج ١ ص ٣٢٨.

حمدا يعان من اجتهد في تعديده، ويؤيد من أغرق نزعا في توفيته، حمدا يجمع ما خلقت من الحمد، وينتظم ما أنت خالقه من

---

(١) بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٣٣٠.
(٢) سورة الأنعام: الآية ١٢٠.

بعد، حمدا لا حمد أقرب إلى قولك منه، ولا أحمد ممن يحمدك به، حمدا يوجب بكرمك المزيد بوفوره، وتصله بمزيد بعد مزيد طولا منك، حمدا يجب لكرم وجهك، ويقابل عز جلالك.

---

(١) سورة النساء: الآية ٢٨.
(٢) " الف ": الموصلة.
(٣) " الف ": الهام.
(٤) سورة المائدة: الآية ١١٠.
(٥) ديوان الأدب: ج ٣ ص ١٦٩.
(٦) المفردات: ص ٣٢٤.

---

(١) " الف ": فقال.
(٢) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٢١ ص ٨٣ نقلا بالمعنى.
(٣) " الف ": يقتضي.
(٤) " الف ": منه.
(٥) النهاية لابن الأثير: ج ١ ص ٣٩٨ والفائق في غريب الحديث: ج ١ ص ٢٨٧.
(٦) الفائق في غريب الحديث: ج ١ ص ٢٨٧.
(٧) و (٨) لا يوجد لدينا كتابه.

---

(١) " الف ": فقالوا المراد: حمدا.
(٢) " الف ": مؤاخية.
(٣) نهج البلاغة: ص ٢٨٧، الخطب ١٩٢. وفيه: أغرق إليكم بالنزع.

---

(١) سورة النساء: الآية ١٠٣.
(٢) مجمع البحرين: ج ٤ ص ٣١٣.

---

(١) أساس البلاغة: ص ٦٤١.
(٢) " الف ": معنى.
(٣) " الف ": فيبني.
(٤) المفردات: ص ٤١٥.

---

(١) " الف ": العبد.
(٢) " الف ": وكلما.
(٣) " الف ": يستعد بالجود.
(٤) سورة إبراهيم: الآية ٧.
(٥) " الف ": لامة.

رب صل على محمد وآل محمد المنتجب المصطفى المكرم المقرب أفضل صلواتك وبارك عليه أتم بركاتك وترحم عليه أمتع رحماتك.

---

(١) و (٢) رغبة.
(٣) سورة القصص: الآية ٨٨.

---

(١) سورة الأحزاب: الآية ٥٦.
(٢) بحار الأنوار: ج ١٥ ص ١٢ ح ١٤.
(٣) نهج البلاغة: ص ٣٣٠ الخطب ٢١٤.
(٤) " الف ": البالغ.
(٥) سورة النجم: الآية ٨ و ٩.

رب صل على محمد وآله صلاة زاكية لا تكون صلاة أزكى منها، وصل عليه صلاة نامية لا تكون صلاة أنهى منها وصل عليه صلاة راضية لا تكون صلاة فوقها.

---

(١) سورة القمر: الآية ٥٥.
(٢) " الف ": نسبة.

---

(١) تفسير التبيان في اعراب القرآن لأبي البقاء: ذيل الآية ٢١ من سورة الحاقة.
(٢) " الف ": المعيشة.
(٣) " الف ": كراهية.
(٤) الخصائص: ج ١ ص ١٥٨.

رب صل على محمد وآله، صلاة ترضيه وتزيد على رضاه، وصل عليه صلاة ترضيك وتزيد على رضاك له، وصل عليه صلاة لا ترضى له إلا بها، ولا ترى غيره لها أهلا.

---

(١) " الف ": تزيده على ما.
(٢) " الف ": تزيد.
(٣) سورة المعارج: الآية ٦ و ٧.

رب صل على محمد وآله صلاة تجاوز رضوانك ويتصل اتصالها ببقائك، ولا تنفد كما لا تنفد كلماتك.

---

(١) المفردات: ص ١٩٧.

---

(١) سورة لقمان: الآية ٢٧.
(٢) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٣٢٢.
(٣) تفسير علي بن إبراهيم القمي: ج ٢ ص ٤٦.

---

(١) تفسير الكشاف: ج ٣ ص ٥٠١.
(٢) لم نعثر عليه.
(٣) سورة الكهف: الآية ١٠٩.

رب صل على محمد وآله صلاة تنتظم صلوات ملائكتك وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك وتشتمل على صلوات عبادك من جنك وإنسك وأهل إجابتك وتجتمع على صلاة كل من ذرأت وبرأت من أصناف خلقك.

---

(١) سورة لقمان: الآية ٢٧.
(٢) شرح الشافية: ج ١ ص ٩١.
(٣) " الف ": تخل.
(٤) و (٥) " الف ": نفد.

---

(١) " الف ": صلاتك.
(٢) " الف ": صلاة.
(٣) سورة الفرقان: الآية ٦٣ و ٦٤.
(٤) سورة الزمر: الآية ١٧ و ١٨.
(٥) سورة الانسان: الآية ٦.

---

(١) سورة الزمر: الآية ٥٣.
(٢) سورة الاسراء: الآية ٥٣.
(٣) سورة الفجر: الآية ٢٩.
(٤) سورة الأحقاف: الآية ٣١.
(٥) سورة يوسف: الآية ٨٦.
(٦) " الف ": القى.
(٧) " الف " قولها.
(٨) " الف ": وهينا.
(٩) " الف ": التأكيدية.
(١٠) معجم مقاييس اللغة: ج ٣ ص ٣١٣.
(١١) الصحاح: ج ٤ ص ١٣٨٨.

رب صل عليه وآله صلاة تحيط بكل صلاة سالفة ومستأنفة وصل عليه وعلى آله صلاة مرضية لك ولمن دونك وتنشئ مع ذلك صلوات تضاعف معها تلك الصلوات عندها وتزيدها على كرور الأيام زيادة في تضاعيف لا يعدها غيرك.

---

(١) " الف ": يرع.

---

(١) " الف ": تقول.
(٢) " الف ": انشائها.

رب صل على أطائب أهل بيته الذين اخترتهم لأمرك وجعلتهم خزنة علمك، وحفظة دينك، وخلفائك في أرضك، وحججك على عبادك وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيرا بإرادتك وجعلتهم الوسيلة إليك والمسلك إلى جنتك.

---

(١) المحكم في اللغة: ج ١ ص ٢٥٥.
(٢) سورة مريم: الآية ٩٤.
(٣) مجمع البيان: ج ٥ - ٦ ص ٥٣٢.
(٤) عوالي اللئالي: ج ٢ ص ٧٠ ص ١٨١. ومسند احمد بن حنبل: ج ٢ ص ٣٢٨.

---

(١) المفردات: ص ٣٠٩.
(٢) الدر المنثور: ج ٥ ص ١٩٨. ومجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٣٥٦.
(٣) هكذا في الأصل: والصحيح كما في المصدر " من أمتي أهل بيتي ".
(٤) الجامع الصغير: ج ١ ص ١١٢. وكشف الغمة في معرفة الأئمة: ج ١ ص ٥٢.
(٥) اعلم ان المؤلف " قدس سره " قسم الوصف السابع إلى قسمين فصار مجموع الأوصاف ثمانية كما سيأتي من قوله " قدس سره " الثامن.

---

(١) " الف ": فهو.
(٢) سورة الأعراف: الآية ٦٩.
(٣) " الف ": تجمع.
(٤) سورة فاطر: الآية ٣٩.
(٥) " الف ": خلفاءه.

---

(١) مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ٣٩٨.
(٢) سورة النساء: الآية ٦٥.
(٣) سورة الأحزاب: الآية ٣٣.
(٤) ديوان الأدب: ج ١ ص ١٨٥.
(٥) كتاب مجموعة من التفاسير تفسير ابن عباس: ج ٥ ص ١١٦.
(٦) تفسير الكشاف: ج ٣ ص ٥٣٨.

---

(١) راجع مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٣٥٦.
(٢) الدر المنثور: ج ٥ ص ١٩٨.
(٣) هكذا في الأصل: ولكن الصحيح ابن أبي شيبة.
(٤) الدر المنثور: ج ٥ ص ١٩٨ - ١٩٩.

---

(١) سنن الترمذي: ج ٥ ص ٣٥١ ح ٣٢٥٠.
(٢) الدر المنثور: ج ٥ ص ١٩٨.
(٣) " الف " رزين.
(٤) " الف ": وهكذا في المصدر: الحسن والحسين.
(٥) تفسير ابن كثير: ج ٥ ص ٤٥٥ وفيه عن أبي سعيد عن أم سلمة.

---

(١) " الف " تتبعها.
(٢) راجع مجمع البيان ج ٧ - ٨ ص ٣٥٧.
(٣) هكذا في الأصل: ولكن في المصدر حيان.

رب صل على محمد وآله صلاة تجزل لهم بها من نحلك وكرامتك وتكمل لهم الأشياء من عطاياك ونوافلك وتوفر عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك.

---

(١) صحيح مسلم: ج ٤ ص ١٨٧٣ ح ٣٦ و ٣٧.
(٢) " الف " إلى الشيء.
(٣) المفردات: ص ٥٢٣. وفيه " هي التوصل إلى الشيء برغبته ".

رب صل عليه وعليهم صلاة لا أمد في أولها، ولا غاية لأمدها ولا نهاية لآخرها، رب صل عليهم زنة عرشك وما دونه وملأ

---

(١) المفردات: ص ٤٥٨.

سمواتك وما فوقهن وعدد أرضيك وما تحتهن وما بينهن صلاة تقربهم منك زلفى وتكون لك ولهم رضى ومتصلة بنظائرهن أبدا.

---

(١) سورة الكهف: الآية ١٢.
(٢) سورة الكهف: الآية ١١.
(٣) الفائق في غريب الحديث: ج ١ ص ٥٨.
(٤) " الف " سنيه.
(٥) الفائق في غريب الحديث ج ١ ص ٥٨.

---

(١) " الف ": أو عظم.
(٢) سورة المدثر: الآية ٣١.
(٣) هكذا في الأصل: ولكن في المصدريا أبا حمزة.
(٤) الكافي: ج ٨ ص ٢٣١ ح ٣٠٠.
(٥) الكافي: ج ٢ ص ٥٨٥ ح ٢٣.

---

(١) سورة الطلاق: الآية ١٢.
(٢) غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ ذيل الآية الأخيرة من سورة الطلاق.

---

(١) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٣١٠ - ٣١١.
(٢) " الف " وهكذا في المصدر: فقال.
(٣) بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٨٠.

---

(١) بصائر الدرجات: ص ٤٩٠ ح ٢.
(٢) سورة سبأ: الآية ٣٧.
(٣) أساس البلاغة: ص ٢٣٥.
(٤) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٠٦.

---

(١) سورة الانسان: الآية ١٤.
(٢) سورة الانسان: الآية ١٢.
(٣) سورة الانسان: ١٣ و ١٤.
(٤) و (٦) " الف ": يكون.
(٥) تفسير التبيان في اعراب القرآن: ذيل الآية ١٣ و ١٤ من سورة الإنسان.
(٧) " الف " صفة معطوف لمحذوف.
(٨) سورة الرحمن: الآية ٤٦.

اللهم إنك أيدت دينك في كل أوان بإمام أقمته علما لعبادك ومنارا في بلادك بعد أن وصلت حبله بحبلك وجعلته الذريعة إلى رضوانك، وافترضت طاعته، وحذرت معصيته وأمرت بامتثال أمره والانتهاء عند نهيه وألا يتقدمه متقدم ولا يتأخر عنه متأخر فهو عصمة اللائذين وكهف المؤمنين وعروة المتمسكين وبهاء العالمين.

---

(١) سورة آل عمران: الآية ٨٣.
(٢) المفردات: ص ١٧٥.

---

(١) سورة البقرة: الآية ١٢٤.
(٢) المحكم في اللغة: ج ٢ ص ١٢٦.

---

(١) أنوار الربيع في أنواع البديع: ج ١ ص ٢٤٣.
(٢) سورة آل عمران: الآية ١٠٣.
(٣) المفردات: ص ١٠٧.
(٤) بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٥ و ٧. والكافي: ج ١ ص ٢٢١ ح ٣ مع اختلاف يسير في عبارتهما.

---

(١) تفسير علي بن إبراهيم القمي: ج ١ ص ١٠٨.
(٢) سورة آل عمران: ٢٨.
(٣) سورة الحجرات: الآية ١.
(٤) المفردات: ص ٣٩٧.

---

(١) أساس البلاغة: ص ٤٩٦.
(٢) أساس البلاغة: ص ٥٥٣.
(٣) المصباح المنير: ص ٧٤٥.
(٤) المفردات: ص ٣٣٢.
(٥) أساس البلاغة: ص ٤١٨.
(٦) سورة الممتحنة: الآية ١٠.
(٧) سورة البقرة: الآية ٢٥٦.
(٨) " الف ": علا العين.

---

(١) أساس البلاغة: ص ٥٦.
(٢) " الف ": تهارشوا.

---

(١) " الف ": يوم ينادون.
(٢) " الف ": ما في.

---

(١) " الف ": صد.
(٢) " الف ": يظهر.
(٣) الكافي: ج ١ ص ٥٣٤ ح ١٨، قريب منه.
(٤) مسند أحمد بن حنبل: ج ٥ ص ٣٤٣.

---

(١) شرح العقائد النسفية: ص ١٧٢.
(٢) مستدرك الحاكم: ج ١ ص ٧٧.
(٣) الدر المنثور: ج ٤ ص ١٩٤.
(٤) لم نعثر عليه.
(٥) نهج البلاغة: ص ٤٩٧ الخطب ١٤٧ مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ.

اللهم فأوزع لوليك شكر ما أنعمت به علينا وأوزعنا مثله فيه وآته من لدنك سلطانا نصيرا وافتح له فتحا يسيرا وأعنه بركنك الأعز واشدد أزره وقو عضده وراعه بعينك واحمه بحفظك وانصره بملائكتك وأمدده بجندك الأغلب.

---

(١) الكافي: ج ١ ص ١٧٨ ح ٣.
(٢) الكافي: ج ١ ص ١٧٨ ح ٦.
(٣) الكافي: ج ١ ص ١٧٨ - ١٧٩ ح ٨.
(٤) الكافي: ج ١ ص ١٧٨ ح ٧.
(٥) الكافي: ج ١ ص ١٧٨ ح ٢.
(٦) سورة الأحقاف: الآية ١٥، وسورة النمل: الآية ١٩.

---

(١) سورة النمل: الآية ٧٢.
(٢) مغني اللبيب: ص ٢٨٥.
(٣) مغني اللبيب: ص ٦٧٦ تحت رقم ٩١٦.
(٤) سورة الأعراف: الآية ١٩٦.

---

(١) سورة يوسف: الآية ٣٢.

---

(١) سورة الاسراء: الآية ٨٠.
(٢) سورة الاسراء: الآية ٢٦.
(٣) مجمع البيان: ج ٥ - ٦ ص ٤٣٥.

---

(١) المفردات: ص ٣٧٠.
(٢) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٣٣٢.
(٣) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ ذيل الآية ١ من سورة الفتح. (٤) و (٥) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ١٠٩.

---

(١) سورة الأنبياء: الآية ١١٢.
(٢) سورة الشعراء: الآية ٨٧.
(٣) أساس البلاغة: ص ٢٥٠.
(٤) سورة طه: الآية ٣١.
(٥) تفسير أبي السعود: ج ٨ ص ١٣.
(٦) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٩.

---

(١) سورة القصص: الآية ٣٥.
(٢) سورة طه: الآية ٣٩.
(٣) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ١٠.

وأقم به كتابك وحدودك وشرائعك وسنن رسولك صلواتك اللهم عليه وآله وأحي به ما أماته الظالمون من معالم دينك، واجل به صداء الجور عن طريقتك، وابن به الضراء عن سبيلك، وأزل به الناكبين عن صراطك، وامحق به بغاة قصدك عوجا.

---

(١) سورة الصافات: الآية ١٧٣.
(٢) " الف ": به الأمر.

---

(١) " الف ": الذي يمنع.
(٢) " الف ": فيقابل.

---

(١) المحكم في اللغة: ج ٢ ص ١٢٦.
(٢) أساس البلاغة: ٣٤٣.
(٣) المفردات: ص ١٠٣ نقلا بالمعنى.

---

(١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٥٥.
(٢) الصحاح: ج ٦ ص ٢٤٠٩.

---

(١) سورة المؤمنون: الآية ٧٣ و ٧٤.
(٢) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٢٨ والمناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٧٣.
(٣) سورة البقرة: الآية ١٢٦.
(٤) سورة آل عمران: الآية ١٤١.
(٥) " الف ": فيتعدى.
(٦) مغني اللبيب: ص ٢٩١.

وألن جانبه لأوليائك، وأبسط يده على أعدائك، وهب لنا رأفته ورحمته، وتعطفه وتحننه، واجعلنا له سامعين مطيعين وفي رضاه ساعين وإلى نصرته والمدافعة عنه مكنفين وإليك وإلى رسولك صلواتك اللهم عليه وآله بذلك متقربين.

---

(١) سورة الأعراف: الآية ٤٥. وسورة هود: الآية ١٩.
(٢) سورة النحل: الآية ٩.
(٣) سورة طه: الآية ١٠٧.
(٤) سورة التوبة: الآية ٣٠.

---

(١) سورة الاسراء: الآية ٨٣.
(٢) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٢٠٥ - ٢٠٦.
(٣) سورة آل عمران: الآية ١٥٩.

---

(١) أخرجه في كنز العمال عن عمر: ج ٥ ص ٧٧٠ ح ١٤٣٣٥.
(٢) سورة الانعام: الآية ٩٣.
(٣) القاموس المحيط: ج ٢ ص ٣٥٠.
(٤) سورة التوبة: الآية ٧٣.
(٥) سورة التوبة: الآية ١٢٨.

---

(١) وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٦٧٤ ح ١.
(٢) سورة الانعام: الآية ٣٦.
(٣) سورة الحج: الآية ٥١.
(٤) المفردات: ص ١٧٠.
(٥) " الف ": المحارسة.

اللهم وصل على أوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم المقتفين آثارهم المستمسكين بعروتهم المتمسكين بولايتهم

---

(١) " الف ": واجعلنا.
(٢) " الف ": لتعيينه.
(٣) أساس البلاغة: ص ٤٩٩.

المؤتمين بإمامتهم المسلمين لأمرهم المجتهدين في طاعتهم المنتظرين أيامهم المادين إليهم أعينهم.

---

(١) مجمع البيان ج ٣ - ٤ ص ٢٢٣. والمناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٢١.
(٢) النهاية لابن الأثير: ج ١ ص ١٧٩.
(٣) سورة الانعام: الآية ١٥٣.
(٤) مجمع البيان: ج ٣ - ٤ ص ٣٨٤.
(٥) سورة المائدة: الآية ٤٨.
(٦) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان في ذيل آية: " ولكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ".

---

(١) القائل: هو المحقق الطوسي راجع مرآة العقول: ج ٤ ص ٢٨٠.
(٢) الكافي: ج ١ ص ٣٩٠.

---

(١) الكافي: ج ١ ص ٣٩٠ ح ٢.
(٢) الكافي: ج ١ ص ٣٩٠ ح ١.
(٣) الكافي: ج ١ ص ٣٩٠ - ٣٩١ ح ٣.
(٤) الكافي: ج ١ ص ٣٩١ ح ٦.

---

(١) مرآة العقول: ج ٤: ص ٢٨٢.
(٢) " الف " ينظر.
(٣) سورة يونس: الآية ١٠٢.
(٤) سورة إبراهيم: الآية ٥.
(٥) سورة النساء: الآية ٥٤.
(٦) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ١ ص ٤٣٥.

---

(١) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ١٥٢ - ١٥٣.
(٢) نهج البلاغة: ص ٥٠٦، الحكم ٢٠٩.

---

(١) تفسير البرهان: ج ٣ ص ٢١٧.
(٢) " الف ": راغبا.
(٣) سورة الحجر: الآية ٨٨.
(٤) تفسير الكشاف: ج ٢ ص ٥٨٨.
(٥) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ١٩ ص ٢١٠ نقلا عنه.
(٦) " الف ": عينه.
(٧) هكذا في الأصل، ولكن الصحيح الصيقل كما في المصدر، و " الف ".

---

(١) الكافي: ج ١ ص ٢٧٠ - ٣٧١ ح ٦.
(٢) كمال الدين وتمام النعمة: ص ٦٤٥ ح ٦.
(٣) كمال الدين وتمام النعمة: ص ٦٤٤ ح ١.
(٤) كمال الدين وتمام النعمة: ص ٦٤٤ ح ٢.
(٥) كمال الدين وتمام النعمة: ص ٦٤٤ ح ٣.

الصلوات المباركات الزاكيات وسلم عليهم وعلى أرواحهم واجمع على التقوى أمرهم وأصلح لهم شؤونهم وتب عليهم إنك أنت التواب الرحيم وخير الغافرين واجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا أرحم الراحمين.

---

(١) كمال الدين وتمام النعمة: ص ٦٤٥ ح ٥.
(٢) " الف ": للنوع.
(٣) سورة الأحزاب: الآية ١٠.
(٤) سورة المؤمنون: الآية ٢٩.
(٥) أساس البلاغة: ص ٢٧٣.